ISSN: 2706-6495

التواصل الأسري وأثره على التحصيل الدراسي للأبناء
(دراسة مسحية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة)

Family communication and its impact on children's academic achievement
(Survey study on a sample of secondary school students in Jeddah)

إعداد الباحث/ ضيف الله سعيد هواش العامري

ماجستير في مجال الإصلاح الأسري، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية

Email: def1000000@hotmail.com

الملخص:

إن التواصل الأسري يعتبر من أهم الوسائل التي تساهم في تنشئة الطفل التنشئة السليمة، وتكون لديه المخزون المعرفي في الجانب الثقافي والديني والاجتماعي وغيرها، ولأن الأسرة هي الوسيط بين الفرد والمجتمع، فإنها تجعل منه فردا قادرا على التفاعل مع المجتمع، وتعلمه الأساليب الصحيحة في الحوار وبناء العلاقات الجيدة. ومن هذا المنطلق حدد الباحث مشكلة الدراسة في محاولة تسليط الضوء على أثر التواصل الأسري في التحصيل الدراسي للأبناء، ويرى أن إشكالية الدراسة تتبلور السؤال الرئيسي التالي: كيف يؤثر التواصل الأسري داخل الأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء؟

تم في هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي، ويتكون مجتمع الدراسة الحالية للباحث من طلاب مدرسة أوس بن حبيب الثانوية بشرق جدة للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1442هـ، والبالغ عددهم 314 طالبا. وتكونت عينة من 80 طالبا من طلاب الصف الثالث ثانوي في مدرسة أوس بن حبيب الثانوية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1442هـ، والذين تتراوح أعمارهم بين 17- 19 عاما.

تمثلت اداة البحث بالاستمارة حيث تم فيها إعداد مجموعة من الأسئلة المرتبطة بموضوع الدراسة، بحيث تجيب في مجموعها على تساؤلات الدراسة، وقد بلغ عدد الأسئلة 43 سؤالا موزعة على أربعة محاور.

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من التوصيات أبرزها: العمل على توفير الجو الأسري المستقر للأبناء لضمان زيادة تحصيلهم الدراسي، الحرص على الزيارة المستمرة للمدرسة من قبل ولي الأمر لمتابعة الطالب.

الكلمات المفتاحية: التواصل الأسري، التحصيل الدراسي، الأبناء، محافظة جدة

ISSN: 2706-6495

Family communication and its impact on children's academic achievement

(Survey study on a sample of secondary school students in Jeddah)

Abstract:

Family communication is considered one of the most important means that contribute to the upbringing of the child with a sound upbringing, and he has a stock of knowledge in the cultural, religious, social and other aspects. good relationships. From this point of view, the researcher identified the problem of the study in an attempt to shed light on the impact of family communication on the children's academic achievement. He believes that the problem of the study crystallizes the following main question: How does family communication within the family affect the children's academic achievement؟

In this study, the descriptive approach was used, and the current study community of the researcher consists of 314 students of Aws bin Habib Secondary School in eastern Jeddah for the second semester of the academic year 1442 AH. A sample of 80 third-grade secondary students at Aws Bin Habib Secondary School during the second semester of the academic year 1442 AH, whose ages ranged between 17-19 years, consisted of.

The research tool was represented by the form, in which a set of questions related to the subject of the study was prepared, so that they answer the questions of the study, and the number of questions reached 43 questions distributed over four axes.

The study reached a set of recommendations, most notably: working to provide a stable family atmosphere for the children to ensure an increase in their academic achievement, ensuring the continuous visit to the school by the guardian to follow up on the student.

Keywords: Family Communication, Academic Achievement, Children, Jeddah Governorate

ISSN: 2706-6495

1. المقدمة:

الأسرة هي البيت الأول الذي ينشأ ويترعرع فيه الفرد، يكتسب منه الخبرات والمهارات والعادات والتقاليد الأولى منذ نعومة أظفاره حتى تنتهي حياته، فمنذ البداية يتركز التعليم على الوالدين بشكل أكبر حيث يتعلم الطفل السلوك من الأب والأم، حيث كل ما يضعه الأهل في شخصية الطفل هو المحرك الأساسي في تنمية مهاراته وأفكاره وميوله في الدراسة، ومن الممكن أن يؤثر ذلك عليه بشكل ايجابي أو سلبي.

يمكن للأسرة أن تشارك في العملية التعليمية مع أطفالها في عدة مجالات، ومن أهم هذه المجالات: التعلم الموجه للعائلة، والشراكة بين الأسر والمدرسة. حيث يركز المجال الأول على تحفيز العائلة للأبناء، وتوفير البيئة التعليمية المناسبة داخل المنزل. كما تتضمن أيضاً بعض الأنشطة التعليمية التي يقوم بها الوالدين مع أبنائهم. أما المجال الآخر فيتضمن التواصل المستمر بين العائلة والمدرسة لتحسين المستوى التعليمي لأبنائهم.

وفي الآونة الأخيرة ازداد الاهتمام بالتحصيل الدراسي من قبل الأسر، حيث يعتبرونه هو الذي يحدد مستقبل أبنائهم لذلك تجد الوالدين يبذلون قصارى جهدهم لتوفير الراحة التامة لهم لتهيئة بيئة دراسية مناسبة في المنزل، ويصرفون جهدا كبيرا ماديا ومعنويا تجاههم، ثم يدخلون أبنائهم أفضل المدارس ويرسلونهم إلى أفضل المدرسين الخصوصيين كل ذلك من أجل رفع مستواهم التعليمي وحصولهم على أعلى الدرجات.

ونجد هذا واضحا من خلال الأهالي فهم يقومون بزيارات دورية لمدارس أبنائهم لمتابعتهم والحرض على عدم وجود مشكلات تواجههم أثناء سير العملية التعليمية سواء في المنزل أو البيت، وبالرغم من وجود أسر تهتم كثيرا بأبنائها هناك في المقابل أسرا لا تهتم بأبنائها اطلاقا سواء في الجانب التعليمي أو جوانب حياته اليومية، وهذا هو موضوع بحثنا، حيث أن التحصيل الدراسي له تأثير كبير على حياة الطالب الذي لا يجد الاهتمام والمتابعة والطالب الذي تتوفر له كل احتياجاته المعنوية قبل المادية.

ومن خلال عمل الباحث كمعلم في المرحلة الثانوية فقد لاحظ أن هناك تفاوت وتباين بين الطلاب في تحصيلهم الدراسي بشكل عام، حيث أنه يعتقد أن التواصل الأسري بمختلف أشكاله وأساليبه يلعب دورا فاعلا وبارزا في التحصيل الدراسي لدى الأبناء، فقد أظهرت العديد من الدراسات أن التواصل الأسري الجيد والفعال ينعكس إيجابيا على المستوى الدراسي للأبناء، كما أن التواصل الأسري الغير فعال والتفكك داخل الأسرة ينعكس بشكل سلبي على مستوى الأبناء الدراسي.

1.1. مشكلة الدراسة:

تعد الأسرة المؤسسة الأولى التي ينشأ فيها الفرد، فمن خلال تفاعلاته فيها تتحدد توجهاته ويبنى كيانه، وتكمن أهميتها في كونها المصدر الرئيسي لخبرات الطفل ومعلوماته في السنوات الأولى، كما أنها تعتبر ركيزة أساسية في تكوين شخصيته، وتؤدي دورا بالغ الأهمية في توجيه مستقبل الأبناء نحو الدراسة والمهنة المناسبة ويترتب على ذلك نتائج إيجابية أو سلبية في حياة الطفل الحاضرة والمستقبلية من خلال تكوين اتجاهات إيجابية نحو مهنة المستقبل، وتوفير الفرص المساعدة على دعم الاتجاه وتكوينه بالتعاون مع المدرسة، بحيث يصبح الابن قادرا على توجيه ذاته.

ISSN: 2706-6495

كما أن الأسرة تعتبر من أهم الجماعات التي يتكون منها المجتمع، حيث أنها منذ نشأتها وإلى وقتنا الراهن قد مرت بالعديد من التطورات سواء في العلاقات أو الحجم أو الأهداف أو الوظائف والأدوار، كما أنها تعتبر أكثر مؤسسة تربوية مؤثرة في البناء الاجتماعي والفكري والأخلاقي لدى الأبناء.

لذلك فإن التواصل الأسري يعتبر من أهم الوسائل التي تساهم في تنشئة الطفل التنشئة السليمة، وتكون لديه المخزون المعرفي في الجانب الثقافي والديني والاجتماعي وغيرها، ولأن الأسرة هي الوسيط بين الفرد والمجتمع، فإنها تجعل منه فردا قادرا على التفاعل مع المجتمع، وتعلمه الأساليب الصحيحة في الحوار وبناء العلاقات الجيدة.

إلا أن ذلك لا يعني تجاهل دور المدرسة في تربية الأطفال، إذ أن الأسرة والمدرسة تعتبران أهم المؤسسات في إعداد الأطفال وتربيتهم، حيث أن وعي الطالب يتشكل في المدرسة من خلال التعلم والتربية والتفاعل مع المجتمع والبيئة المحيطة.

وقد لوحظ في السنوات الأخيرة الكثير من التغيرات في أفكار ومفاهيم المجتمعات بشكل عام وفي المجتمع السعودي بشكل خاص، فقد شهد العالم ثورة تكنولوجية حديثة أدى إلى تأثر الوظائف الجوهرية للأسرة.

وقد حدد الباحث مشكلة الدراسة في محاولة تسليط الضوء على أثر التواصل الأسري في التحصيل الدراسي للأبناء، ويرى أن إشكالية الدراسة تتبلور في السؤال التالي:

كيف يؤثر التواصل الأسري داخل الأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء؟

3.1. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر التواصل الأسري على التحصيل الدراسي للأبناء، وذلك من خلال الجوانب التالية:

1- التعرف على العلاقة بين التواصل الأسري والتحصيل الدراسي للأبناء لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.
2- التعريف بأهمية التواصل الأسري.
3- الكشف عن أثر ضعف التواصل بين الأسرة على الأبناء.
4- وضع تصور لدور المرشد الأسري في تحقيق التواصل الأسري.

4.1. تساؤلات الدراسة:

1- ما طبيعة العلاقة بين التواصل الأسري والتحصيل الدراسي للطلاب؟
2- ماهي الآثار المترتبة من ضعف التواصل الأسري على تحصيل الأبناء الدراسي؟
3- ما هو مستوى التحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة؟

5.1. أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية: تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة وأهمية فئة سن المراهقة التي تتناولها بالبحث، وهي فئة طلاب المرحلة الثانوية، وذلك لأن هذه الفئة وهذه المرحلة العمرية تعد من أكثر مراحل العمر إثارة للباحثين في مجال علم النفس وعلم

الاجتماع، حيث أن مثل هذا النوع من الدراسات تعمل على تحفيزهم وفتح الطريق أمامهم لإجراء المزيد من الأبحاث والدراسات.

الأهمية التطبيقية: تكمن الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة ونتائجها من خلال ما يلي:

1- تقوم هذه الدراسة بتعريف وتوعية الأسرة بالعلاقة الهامة بين التواصل الأسري والتحصيل الدراسي لدى الأبناء.
2- تزويد التربويين والأخصائيين الاجتماعيين بمعلومات حول أساليب وطرق التواصل الأسري التي يتبعها الوالدان داخل الأسرة مع أبنائهم لمساعدتهم في تعديل الاضطرابات والسلوكيات الخاطئة.
3- العمل على تمكين التربويين والقائمين على العملية التربوية من استحداث برامج تدريبية تربوية تهتم بالتحصيل الدراسي لدى الطلاب.

6.1. مفاهيم الدراسة:

1- **التواصل الأسري: Family communication** هو الطريقة التي يتم من خلالها تبادل المعلومات الشفوية وغير الشفوية بين أفراد الأسرة، وكذلك هو القدرة على الانتباه لما يفكر به الآخرون، وبعبارة أخرى فإن التواصل ليس فقط التحدث، ولكن أيضا الاستماع لما يقوله الآخرون. (نبيه إسماعيل، 2001، ص132).

ويعرف إجرائيا بأنه الطريقة التي يتواصل بها أفراد الأسرة فيما بينهم، وكذلك التفاعل المتبادل بين الوالدين وأبنائهم من خلال الاتصال وتبادل الواجبات والحقوق، والذي تمثله الدرجة التي يحصل عليها الطالب (الابن) في مقياس التواصل الأسري.

2- **التحصيل الدراسي: Academic achievement**هو ما يكتسبه الطالب من قيم ومهارات ومعارف من خلال المرور بالخبرات والمواقف التعليمية لموضوع معين (الشعيلي والبلوشي،2004، ص54-90).

ويعرف إجرائيا بأنه المستوى الذي يحققه الطالب في دراسته، والذي يقاس من خلال مؤشر الأداء الدراسي، ويتم التعرف عليه من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس التحصيل الدراسي لهذه الدراسة.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2. الإطار النظري:

1- التواصل الأسري

مفهوم الأسرة: الأسرة في اللغة مشتقة من الأسر، بمعنى القيد، يقال أسرهُ أسرا؛ أي أسره وقيده، وقد يكون هذا الأسر اختياريا يرتضيه الإنسان لنفسه ويسعى إليه لأنه يعيش بدونه مهددا، ومن هذا الأسر الاختياري اشتقت الأسرة، لذلك فإن المفهوم اللغوي للأسرة يشير إلى المسؤولية، لأن الأسر والقيد المقصود هنا يفهم منه العبء الملقى على الإنسان. (منصور، الشربيني، 1998،ص 16).

وقد عرفها (الحسن، 1988، ص188) بأنها عبارة عن منظمة اجتماعية مكونة من أفراد يرتبطون مع بعضهم البعض بروابط أخلاقية واجتماعية وروحية ودموية، وهو ما يميزها عن العائلة الحيوانية.

الأسرة في الإسلام: لا شك أن الشريعة الإسلامية اعتنت بالأسرة عناية عظيمة، واهتمت بطريقة تكوينها ومن ثم رعايتها اهتماما بالغا، وذلك من خلال وضع التشريعات الدقيقة التي تضبط شؤونها، فقد ذكر الله سبحانه في كتابه الكريم آيات عديدة تنظم الشأن الأسري، قال تعالى (**وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ**) (الروم:21)، كما ورد في السنة النبوية المطهرة الكثير من الأحاديث الدالة على عظم شأن الأسرة، فقد روى الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي)، وهذا برهان بين ودليل واضح على عظم شأن الأسرة في شريعتنا السمحة.

أنواع الأسرة:

1) **الأسرة النووية:** كما يطلق عليها الأسرة البسيطة أو الأسرة الأولية، وهي الأسرة التي تتكون من الأب والأم والأبناء الغير متزوجين، وهي الوحدة الأساسية لنظام القرابة ومظهر من مظاهر كافة المجتمعات الإنسانية، والتي تتسم بالترابط والتضامن الاقتصادي والاجتماعي (أبو مغلي وآخرون، 2002، ص 182) ويتميز هذا النوع من الأسر بالاستقلالية من حيث السكن ومن حيث الوضع الاقتصادي، وتنتشر الأسرة النووية في المدينة والحضر.
2) **الأسرة الممتدة:** ذكر (أبو مغلي وآخرون،2002، ص 182) أن هذا النوع من الأسر يشمل الكثير من الأفراد، ويمكن تقسيمه إلى قسمين:

أ- **الأسرة المركبة**: وهي عبارة عن عدة أسر تعيش في محيط واحد، والتي تضم الأب والأم والأبناء المتزوجين والغير متزوجين والجد والجدة والأحفاد، والتي تعتبر من سمات المجتمعات الصغيرة بشكل عام، حيث أننا لا نجدها في المجتمعات الأخرى .

ب-**أسر الرجل المتزوج**: وتتكون هذه الأسر من الرجل وزوجاته وأطفالهم، حيث أن هناك أكثر من زوجة في محيط الأسرة.

وظائف الأسرة وأدوارها:

1- **الوظيفة الدينية والأخلاقية:** الأسرة هي التي تلقن الطفل المبادئ الدينية، حيث أنها تبدأ بتلقينهم الأفكار الدينية شيئا فشيئا منذ سن مبكرة، هذه الأفكار التي يكتسبها الطفل من أبويه وأسرته ومحيطه حتى تصبح جزءا منه ومن شخصيته، فالاتجاه الديني نظام نفسي يتكون بتفاعل نزعات الطفل الفكرية الكاملة في أعماق البيئة المحيطة به وهي الأسرة، أما من الناحية الأخلاقية، فالأخلاق أسلوب تعامل مع الناس في مواقف الحياة العملية، وهي القوة الحسية والحب المستنير وفرصة الحياة للطفل وفقا للقيم الأخلاقية.(سلامة،1983، ص 38).
2- **الوظيفة البيولوجية:** وظيفة الأسرة البيولوجية تكون من خلال الإنجاب وما يسبق الإنجاب من العلاقات الجنسية الضرورية لاستمرار الكائن البشري وحفظه من الانقراض،

وتختلف الوظيفة البيولوجية باختلاف المجتمع واختلاف ثقافته، كما أن الأسرة تعلم فردها المشي والجري واللعب والكلام، وتعمل على تدريب أعضائه بشكل مناسب في الأوقات المناسبة.

3- **الوظيفة النفسية:** يحتاج الإنسان بطبعه إلى الحب والتقدير والشعور بالأمان، ولا يستطيع الحصول عليها إلا عن طريق الأسرة، التي من خلالها يشعر الفرد بالأمان ويحصل فيها على الدفء العاطفي والحب والحنان، إلا أن العلاقات النفسية المتبادلة بشكل سلبي وسيئ تؤدي إلى حدوث اختلال في الجو الأسري، لذلك فإنه ينبغي أن يسود الاستقرار الوسط الأسري بدرجة كبيرة.

4- **الوظيفة الاقتصادية:** أصبحت الأسرة في الوقت المعاصر أسرة استهلاكية معتمدة في تلبية احتياجاتها على المؤسسات الحكومية وغيرها، فبعد أن كان يعمل أفراد الأسرة في الماضي جميعهم تحت سقف واحد، سواء في العمل الزراعي أو الحرفي البسيط المحيط بهم، فقد أصبحوا في وقتنا المعاصر وبسبب الثورة الصناعية الحديثة يسعون إلى البحث عن الوظائف خارج محيط أسرهم، وانتشروا في أماكن متعددة، حيث استطاع الفرد منهم أن يحقق استقلاله الاقتصادي، ولم تعد الأسرة مكانه الوحيد الذي يلبي احتياجاته المادية.

5- **الوظيفة الاجتماعية:** تتمحور الوظيفة الاجتماعية للأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية للفرد فيها، والتي يتركز تأثيرها بشكل واضح في الخمس سنوات الأولى من حياة الفرد، حيث يتم خلال هذه الفترة إكساب الطفل وتعويده على النظم والحدود الاجتماعية، كما أنها تعرف الفرد بدوره داخل الأسرة باعتبارها مؤسسة اجتماعية مصغرة، وبالتالي فإنها تجعل منه فردا مندمجا ومتكيفا مع المجتمع بشكل جيد، وتتحدد بذلك مكانته الاجتماعية.

6- **الوظيفة التربوية:** وتعتبر هذه الوظيفة من أهم الوظائف التي يجب على الأسرة القيام بها على الوجه المطلوب، وذلك من خلال رعايتهم وتلقينهم للقيم والعادات الخاصة بالمجتمع، وخاصة في مرحلة الطفولة التي تتسم بطول فترتها في البشر مقارنة بالكائنات الحية الأخرى،

كما أن لكل من أفراد الأسرة دوره التربوي بداخلها، إلا أن دور الوالدين التربوي يعتبر الدور الأعظم داخل الأسرة، ومن أبرز هذه الأدوار ما يلي:

أ) الدور التربوي للأب:

- الاستماع الجيد للأبناء وتوفير الحنان لهم في نفس الوقت الذي يمارس فيه سلطته الأبوية المتزنة، وذلك لينشأ الأبناء تنشئة سليمة.
- أن يقدم لأبنائه الصورة المحترمة بوصفه القدوة لهم، التي تمكنهم من إرساء شخصيتهم.
- التدخل بطريقة واضحة ومباشرة ومختصرة عند الضرورة وبشكل صارم، مع الأخذ بالاعتبار سن الولد ومرحلته العمرية.

ب) دور الأم التربوي:

- توفير المودة والحب والحنان للأبناء.
- السهر على صحة وسلامة أبنائها.
- الجمع بين ممارسة السلطة المتزنة والديمقراطية في التعامل مع الأبناء.

ISSN: 2706-6495

التواصل الأسري: التواصل في اللغة: هو الإخبار والإبلاغ، ويعني نقل خبر معين من شخص إلى آخر واطلاعه عليه، أي إقامة علاقة مع شخص ما، كما أنه يشير إلى فعل التوصيل، أي تبليغ شيء ما إلى شخص ما.

وبحسب ابن منظور فإن الفعل اتصل يعني وصل الشيء وصلا، والوصل ضد الهجران، والتواصل هو الوصلة، أي ما اتصل بالشيء ووصله إليه بمعنى أبلغه إياه.

أهمية التواصل:

- يقوم التواصل الجيد بمساعدة الأطفال على تنمية ثقتهم بأنفسهم، وعلى بناء العلاقات الجيدة مع الآخرين، كما أنه يجعل من الحياة مع هؤلاء الأطفال حياة سعيدة لجميع أفراد الأسرة، وتكمن أهمية التواصل فيما يلي:
- يستطيع الفرد من خلال التواصل إشباع الحاجات الأساسية النفسية والبيولوجية لديه.
- كما أنه يستطيع أن يحقق مشاعر الانتماء لمجتمع ما من خلال التواصل.
- تمكن عملية التواصل من أن يحقق الفرد ذاته، وذلك عن طريق تعبيره عن ذاته واحتياجاته ومشاعره مع الآخرين.
- نجاح الفرد في التواصل يؤدي به إلى الانسجام في علاقاته الاجتماعية مع الآخرين وتخفيف التوتر.
- يعمل التواصل على نقل قيم واتجاهات الجماعات، مما يعطي شعورا بالانتماء بين أبناء البلد الواحد.

عناصر التواصل: للتواصل عدة عناصر تتفاعل فيما بينها وتشكل نسقه العام وهي:

- المرسل
- المستقبل
- الرسالة
- قناة الاتصال
- التغذية الراجعة
- التأثير

مميزات التواصل:

- أن التواصل يمكن أن يتم بالمشافهة أو الكتابة أو بالسلوك وبالرموز الغير لغوية التي تحمل معانٍ معينة.
- أن عملية التواصل لها مرسل ومستقبل وهدف، ويتمثل المقصد في التأثير على المستقبل.
- أن عملية التواصل تتضمن محتوى يؤدي إلى التأثر والتأثير، وبالتالي التفاهم بين المرسل والمستقبل، والذي يعمل على زيادة التقارب بينهما وحصول الفائدة.
- أن لعملية التواصل أبعادا نفعية، قد تكون قريبة أو بعيدة المدى على المرسل، وقد تكون كذلك على المستقبل.

(تعوينات،2009، ص 18).

ISSN: 2706-6495

خصائص عملية التواصل:

- التواصل عملية اجتماعية
- التواصل عملية مستمرة
- التواصل عملية دائرية
- التواصل عملية معقدة
- التواصل عملية لا تعاد
- من غير الممكن إلغاء نتائج التواصل

أهداف التواصل:

1- أهداف التواصل كما يراها المرسل:

- العمل على إكساب المستقبل الخبرات المعرفية التي لم تكن لديه من قبل وزيادة معلوماته.
- دعم الاتجاهات الموجودة لدى المستقبل، والتي لم يكن متأكدا من أهميتها وصحتها.
- محاولة خلق المفاهيم والأفكار والآراء الجديدة التي تهم المستقبل.
- العمل على تغيير الاتجاهات التي تتعارض مع أهداف وميول المستقبل.

2- **أهداف التواصل لدى المستقبل**:

- محاولة فهم الأحداث والظواهر المحيطة، لأن المستقبل يستطيع من خلال التواصل أن يحصل على المعلومات التي تتيح له إضافة المعرفة والحقائق الجديدة.
- أن يعرف المستقبل من خلال عملية التواصل المعلومات التي قام المرسل بإرسالها، والتي تساعده على اتخاذ قراراته اليومية، وتمكنه من التصرف بشكل صحيح في شؤون حياته.
- تمكن عملية التواصل والاستقبال المستقبل من الاستمتاع بوقته والهروب من مشاكله الحياتية، وبشكل خاص عندما تحتوي رسائل التواصل على جوانب ترفيهية مسلية تعطيه الفرصة للراحة وتبعده عن أمور الحياة الصعبة.

مفهوم التواصل الأسري:

يعرف التواصل الأسري بأنه أكثر من مجرد تبادل كلمات داخل الأسرة وبين أفرادها، فله المكونات الخاصة، مثل لغة الجسد وتعبيرات الوجه ونبرة الصوت، وهو الحالة التي يتم من خلالها تبادل المعلومات اللفظية والغير لفظية، وكذلك فيه الاستماع الذي لا يقل أهمية عن التواصل، وذلك لكونه يسمح بفهم وجهة نظر أفراد الأسرة. (Thames and Thomason:2013).

أشكال التواصل الأسري: ومن أهم اشكال التواصل الأسري:

1- **تواصل الأب مع الأبناء:** والذي يعني تبادل مشاعر الود والاحترام والرعاية والحماية والاهتمام، ويعتبر تواصل الأب مع أبنائه من أهم الركائز التي تقوم عليها التنشئة الاجتماعية وبناء شخصية الأبناء، وإذا ما تفاهم الأب مع أبنائه بالأسلوب الجيد الذي يحمل الحب والاحترام المتبادل، والتشجيع في الجوانب الجيدة.

2- **تواصل الأم مع الأبناء:** وحيث ان الأم والأب هما كبيرا الأسرة ورأس العائلة، فإنه يجب عليهما أن يحرصا على طريقة توجيه عملية التواصل مع الأبناء، فالوالدان يعلمان أبناءهما القيم والأخلاق والأنماط السلوكية الصحيحة وكل ما هو مرغوب، ويبعدانهم عن كل ما هو غير مرغوب، والتي تكتسب عن طريق التكرار أو التقليد أو الممارسة أو السلطة الوالدية. (شريف 2006، ص 32).

3- **تواصل الإخوة بين بعضهم البعض:** تتسم العلاقة بين الإخوة بالتضامن والقوة، حيث يحظى الابن الأكبر عادة بمكانة أكبر من إخوته، وذلك لأنه يمثل أباه، فيعطي الأوامر لإخوته الأصغر منه، وعليهم إبداء الطاعة والاحترام، ويعزز أفراد الأسرة الآخرون مكانة الأخ الأكبر في الأسرة (شريف،2006، ص 206).

الاتصال الجيد داخل الأسرة: إن سعادة الأسرة تعتمد بشكل كبير على وجود تواصل صحيح بين أفرادها، وتظهر مهارة التواصل في السلوك اللفظي والسلوك الغير لفظي والإصغاء، فالتواصل يعني نقل الرسالة من شخص إلى آخر داخل الأسرة. (مقدادي،2010، ص 205).

أهمية الحوار الأسري:

تتمحور أهمية الحوار الأسري في النقاط التالية:

- الحوار الأسري يعمل على تنشئة الأبناء التنشئة السليمة البعيدة عن الانحرافات السلوكية والخلقية.
- يخلق الحوار الأسري بين الآباء والأبناء روح التعاون والتفاعل، مما يساعد الآباء في الدخول إلى العالم الخاص لأبنائهم والتعرف على احتياجاتهم.
- تنمية العلاقات الودودة داخل الأسرة، ويبعد أفرادها عن القطيعة والتفرق.
- الحوار الأسري ينمي لدى الأبناء الاعتزاز بالنفس ويجعل منهم أفرادا واثقين من أنفسهم.
- يتعلم أفراد الأسرة من خلال الحوار الأسري طرق التعامل مع الآخرين واحترام الرأي الآخر المختلف.

الآثار المترتبة على غياب التواصل الأسري:

1- إن انعدام التواصل بين الآباء والأبناء يؤدي إلى التفكك في العلاقات الأسرية.

2- تنعدم الثقة بين أفراد الأسرة التي تنعدم فيها عملية التواصل.

3- عدم استماع وإصغاء الآباء لأبنائهم يجعل الأبناء يبحثون عن البديل في الخارج، مما يجعل منهم فريسة سهلة لأصحاب السوء.

4- إن غياب التواصل الأسري يجعل الأسرة مشحونة ومتوترة بشكل دائم.

5- انعدام التواصل بين الأبناء وآبائهم يؤدي إلى العقوق في المستقبل وإلى قطع الأرحام.

6- إن إقامة الحواجز بين الآباء والأبناء بغياب التواصل بينهم، يجعلهم يفوتون فرصة متابعة أبنائهم ومساعدتهم في بناء حياتهم.

2- التحصيل الدراسي: يعتبر التحصيل الدراسي مظهرا من مظاهر نجاح العملية التعليمية ونتيجة من نتائجها، كما أنه في الوقت ذاته يعد هدفا من أهدافها، فمن ناحية الفرد فإن التحصيل يعتبر هدفا من أهدافه الرئيسية التي يتوقف عليها نجاحه في دراسته، وحصوله على شهادته التي ينتظرها، إضافة إلى شعوره بالسعادة نتيجة إشباعه لحاجاته النفسية والاجتماعية التي منها حاجته للنجاح وتحقيق الذات (عوض،1995، ص 85).

تعريف التحصيل الدراسي: ذكر (الفراهيدي،2005، ص 194) أن الفعل "حصل" في اللغة يعني بقي وثبت، وأن "التحصيل" هو تمييز ما يحصل.

أما في الاصطلاح فقد عرف "إبراهيم الكناني" التحصيل الدراسي بأنه كل ما يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو عن طريق تقديرات المعلمين أو الطريقتين معا. (الطاهر،1991، ص 47).

أهمية التحصيل الدراسي:

1- يساعد الفرد على التكيف الاجتماعي من خلال القدرة على تحقيق المشاريع الشخصية في الحياة، وذلك لأن التحصيل يعتبر الزاد يواجه الفرد به الحياة ومتطلباتها.
2- التحصيل الدراسي يسمح للمتعلمين بالقيام بدور إيجابي في المجتمع، وذلك من خلال توجيه سلوكياتهم نحو الأفضل.
3- التعرف على القدرات والمواهب والميول لدى الطلاب، وذلك من أجل تشجيعهم على العمل وتنمية المواهب والمهارات.
4- يمكِن التحصيل الدراسي المعلمين من معرفة الجوانب التي يجب التأكيد عليها في التدريس.
5- يعمل على إكساب التلاميذ القدرة على تحقيق مشاريعهم الشخصية في الحياة. (أبو جادو،2007، ص 150).

أهداف التحصيل الدراسي:

1- حصول التلاميذ على المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات التي تبين مدى استيعابهم لم تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة عليهم.
2- الكشف عن مستويات الطلاب التعليمية المختلفة، وذلك من أجل تصنيفهم وفقا لمستوياتهم، حتى تتم مساعدة كل واحد منهم على التكيف مع وسطه المدرسي.
3- يهدف التحصيل الدراسي إلى قياس مقدار ما تعلمه الطالب، وذلك من أجل اتخاذ القرارات المناسبة التي تعود عليهم بالفائدة.
4- العمل على تكييف الأنشطة التعليمية المقررة بحسب المعطيات المتجمعة، وذلك من أجل استغلال القدرات المختلفة للطلاب.

5- السعي إلى تحقيق أحد الغايات الكبرى، وهي تحديد صور الأداءات الفعلية الحقيقية للطلاب، والتي يتحدد من خلالها مستقبلهم الدراسي والمهني. (برو محمد، 2010، ص 215).

العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي:

1- **العوامل الذاتية:** وهي العوامل المتعلقة بالفرد نفسه والتي تؤثر بدورها على تحصيله الدراسي، والتي تشمل:

- **الجانب العقلي:** والتي تتمثل في قدرات الطالب العقلية، ويعتبر الذكاء من أكثر المتغيرات ارتباطا بالتحصيل الدراسي، وقد حصل على قسط كبير من اهتمام الباحثين في مجالات التربية وعلم النفس من حيث علاقته بالنجاح والتحصيل. (المزوغي،2011، ص 82).
- **الجانب الصحي:** ويقصد بها الأوضاع الصحية للطالب، فالصحة الجسدية والبدنية للتلميذ لها الأثر الكبير في قدرته على التفكير والتركيز، كما أن ضعف البنية وتدهور الصحة تحول دون قدرة الطالب على التركيز والانتباه، ومن هنا تتأكد المقولة بأن العقل السليم في الجسم السليم.
- **الجانب النفسي:** وهو حالة الطالب الانفعالية التي تتصل بشكل مباشر بحياته المدرسية، وذلك لأن الطالب عبارة عن وحدة جسمية انفعالية، اجتماعية، متفاعلة ومتكاملة. (فهمي،1969، ص 85).

2- **العوامل الأسرية:** وهي العوامل المتعلقة بأسرة الفرد وطريقة نشأته بداخلها، والتي تشمل المستويات التالية:

- **مستوى الاستقرار الأسري:** تعتبر العلاقة بين الزوجين من أهم العلاقات داخل الأسرة، والتي لها التأثير الكبير على التوافق الأسري وعلى نمو الأبناء بشكل سليم، فالعلاقة بين الزوجين عندما تكون مبنية على المحبة والتفاهم والانسجام فإن الطفل يتأثر بها وتحدِث له الاستقرار النفسي الذي يساعده في عملية التحصيل الدراسي.
- **المستوى المادي:** أكد الباحثون أن على أهمية الجانب الاقتصادي للأسرة وعلاقته بتحصيل الطفل الدراسي، حيث بينت العديد من الدراسات أن الأطفال ميسوري الحال من الناحية الاقتصادية كانت نتائجهم الدراسية عالية، أي أن هناك علاقة واضحة بين دخل الأسرة ونتائج الطالب الدراسية. (الطاهر،1991، ص 114).
- **المستوى الثقافي:** لا شك أن المستوى الثقافي للآباء ينعكس على توجه الأبناء نحو التعلم، فالآباء المدركون لأهمية التعليم والواعون بضرورة حصول أبنائهم على القدر الأكبر من الحصيلة التعليمية يدفعون أبناءهم في الاتجاه الصحيح للعملية التعليمية.

3- **العوامل المدرسية**: ويقصد بها الجوانب المتعلقة ببيئة الطالب المدرسية، والتي تشمل ما يلي:

- **المدرسة:** للمدرسة الأثر البالغ في مستوى التحصيل لدى تلاميذها، فالمدرسة التي تعمل على مساعدة الطلاب، وخلق البيئة المناسبة للتعلم والتعليم، وتوفير الوسائل التعليمية لطلابها، فإنها تساهم في ارتفاع مستوى التحصيل لطلابها.
- **المعلم:** المعلم هو عنصر الموقف التعليمي الأساسي وحجر الزاوية في العملية التربوية، وهو الذي يحرك الدوافع لدى التلاميذ ويشكل اتجاهاتهم، وذلك عن طريق التنوع في أساليب التدريس، وبذلك فإن على المعلم مراعاة طبيعة المادة الدراسية وطبيعة المتعلم. (عزيزي،2003، ص 50).
- **المنهج الدراسي:** يؤثر المنهج الدراسي بشكل كبير في التحصيل الدراسي لدى الطالب، وذلك من ناحية المحتوى وأسلوب العرض، ولكي يحقق المنهج الدراسي دوره فيجب أن يكون هذا المنهج مناسبا من الناحية الفنية والنفسية.

ISSN: 2706-6495

قياس التحصيل الدراسي كما أن قياس التحصيل الدراسي يحتاج إلى الوسائل والأدوات الموضوعية:

1- **الاختبارات التحريرية:** وهي الامتحانات التي يقصد بها تقدير التحصيل الدراسي للطالب باستخدام الكتابة، وينقسم هذا النوع من الامتحانات إلى نوعين رئيسيين:

- **الاختبار المقالي:** والذي يتكون من عدد قليل من الأسئلة التي يتطلب الإجابة عليها مقالات طويلة أو قصيرة بحسب مدى قدرة واستيعاب الطلاب للمادة المقررة، ولهذا السبب سميت بالامتحانات المقالية (الغريب،1970، ص 76).
- **الاختبار الموضوعي:** وهو أسلوب مطور لقياس التحصيل الدراسي، ويتضمن هذا النوع من الاختبارات أربعة طرق أو نماذج للأسئلة، وهي الصواب والخطأ، الاختيار من متعدد، الإكمال، والمزاوجة، وتتميز الاختبارات الموضوعية بأنها تسمح بعمل اختبار لعدد كبير من الخبرات المتصلة

2- **الاختبارات الشفوية:** ويقصد بها الاختبارات التي تعطى للطلاب عن طريق المشافهة، دون أن تستخدم الكتابة فيها، وتهدف إلى قياس خبرة الطالب في الموضوعات التي تعلمها، وعن مدى القدرة لديه على التعبير عن نفسه، إلا أن هذا النوع من الاختبارات له الكثير من العيوب.

3- **التقويم المستمر:** هو عبارة عن عملية شاملة للتقويم، والتي يستخدم فيها المعلم أساليب متنوعة ومختلفة من التقويم، وهي عملية متزامنة ومستمرة مع عملية التدريس، تهدف إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية من خلال التغذية الراجعة، وكذلك إلى إصدار أحكام على مدى التقدم الذي حققه الطالب تجاه الأهداف التعليمية المخطط لها، لذلك فالتقويم المستمر يؤكد ويثبت حدوث عملية التعلم.

2.2. الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء عرضا لأبرز الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وقد تم ترتيبها تصاعديا -من الأقدم إلى الأحدث -:

الدراسة رقم (1): دراسة (الطحان،1990) بعنوان: العلاقة بين التحصيل الدراسي وكل من الاتجاهات الوالدية في التنشئة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة "وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعاملة الجيدة والديمقراطية للأبناء لها أثر واضح في زيادة التحصيل الدراسي لدى الأبناء، وأن الدلال الزائد في التربية يؤدي إلى حدوث المزيد من المشكلات الاجتماعية التي تؤثر بدورها على مستوى التحصيل الدراسي للأبناء، كما أوضحت الدراسة وجود علاقة طردية بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ومستوى التحصيل الدراسي للأبناء.

الدراسة رقم (2): أجرت (زغينة،2007) دراسة لنيل شهادة الدكتوراه بعنوان: دور الظروف الاجتماعية للأسرة في التحصيل الدراسي للأبناء، وأظهرت النتائج أن استقرار الزوجين واستمرارية الزواج يعملان على تأمين الجو الدراسي للطالب، كما أنهما يؤديان إلى رفع تحصيله الدراسي، كما دلت النتائج على وجود علاقة طردية بين المستوى الثقافي والاقتصادي للوالدين والتحصيل الدراسي لأبنائهم، وأن الطريقة التي تتبعها الأسرة في تربية الأبناء لها دور واضح في عملية التحصيل الدراسي للأبناء، وكذلك فقد لوحظ في النتائج ارتفاع التحصيل الدراسي لدى الأبناء ذوي الأسر الصغيرة العدد مقارنة بالأبناء الذين يعيشون مع الأسر كبيرة العدد.

الدراسة رقم (3): قامت (الدويك، 2008) بعمل دراسة عنوانها: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وقد أظهرت النتائج وجود فروقات في درجات الذكاء العاطفي بين المتوسط العام لدرجات الطلاب الذين تعرضوا لسوء المعاملة الوالدية وبين المتوسط العام لدرجات الطلاب الغير متعرضين لسوء المعاملة الوالدية والإهمال، كما أظهرت نتائج الدراسة أن التحصيل الدراسي للأطفال الذين يتعرضون لسوء المعاملة الوالدية أقل منه عند الأطفال الأقل تعرضا لسوء المعاملة الوالدية.

الدراسة رقم (4): أجرى (حامد، 2014) دراسة بعنوان: العوامل الاجتماعية المؤثرة على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الأساس، وقد بينت النتائج أن الأسلوب الذي يتعامل به الوالدان مع أبنائهم له التأثير الكبير على المستوى الدراسي ومستوى التحصيل، وأظهرت النتائج كذلك أن الاستقرار الأسري له الأثر الإيجابي في مستوى التحصيل الدراسي للأبناء، كما أظهرت نتائج الدراسة أن المستوى الثقافي والتعليمي المرتفع لدى الوالدين ينعكس إيجابيا على مستوى التحصيل للأبناء، وأن المعلم وإدارة المدرسة يلعبون دورا هاما في التحصيل الدراسي للطالب، كما أشارت الدراسة إلى الدور الكبير الذي يلعبه العامل الاقتصادي في مستوى التحصيل الدراسي.

الدراسة رقم (5): أجرت (برجي، 2016) دراسة ميدانية في المدارس الابتدائية بولاية بسكرة في الجزائر بعنوان صور الاتصال التربوي بين الأسرة والمدرسة وتأثيرها على التفوق المدرسي، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة ما يلي:

- أن المتابعة الأسرية باعتبارها صورة من صور التواصل التربوي تؤثر على التفوق الدراسي للتلميذ بالمرحلة الابتدائية.
- أن العلاقة بين المعلم والأسرة كصورة اتصال بين الأسرة والمدرسة تؤثر على التفوق الدراسي للطالب.
- كذلك أن جمعية أولياء الأمور باعتبارها صورة من صور التواصل التربوي تؤثر على التفوق الدراسي للتلميذ.

الدراسة رقم (6): دراسة (بلحوى، بوزيد،2017) بعنوان: الاتصال الأسري والتفوق الدراسي لدى التلميذ" وكان من أبرز نتائج الدراسة ما يلي: أن الأساليب الاتصالية السوية المليئة بالحب والقبول داخل الأسرة تساهم في تقوية العلاقة بين الآباء والأبناء وتحقيق التحصيل والتفوق الدراسي للأبناء. وأن المستوى التعليمي للوالدين يلعب دورا هاما في درجة الاتصال الأسري. وعلاقة حجم الأسرة ومستواها التعليمي والاجتماعي والاقتصادي بالتحصيل الدراسي للأبناء وبالتفوق. وأن السكن الملائم من أهم مقومات الحياة الأسرية.

الدراسة رقم (7): دراسة (بغدادي،خيرة،2020) بعنوان: غياب التواصل الأسري وتأثيره على الأبناء، دراسة ميدانية لعينة من الأسر بمنطقة الجنوب الشرقي بورقلة كما أظهرت النتائج كذلك ضعف التواصل بين الأب وابنه، وهو تحصيل حاصل لعدم وجود تواصل بينه وبين زوجته، وهذا مؤشر لعدم الاتفاق على طرق التنشئة بين الوالدين، مما ينتج عنه سلوكيات عدائية للطفل وشجاره مع أبناء الجيران الذين يشتكون منه.

الدراسة رقم (8): أجرى (الزهراني،2020) دراسة بعنوان: أنماط التواصل الأسري وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة في العام 1438هـ،

حيث قام الباحث فيها باستخدام مقياس أنماط التواصل الأسري من إعداد: سميرة شند و آمنة السيد وعبدالحليم (2017)، ومقياس الكفاءة الاجتماعية من إعداد: أمل الشامان (2014)، وقد أسفرت الدراسة إلى أن أنماط التواصل الأسري والكفاءة الاجتماعية لدى عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة جاءت مرتفعة، وأن هناك علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين أنماط التواصل الأسري والكفاءة الاجتماعية لدى عينة الدراسة.

3. الإجراءات المنهجية للدراسة

1.3. مقدمة:

تعتبر الدراسة الميدانية من أهم الجوانب في الدراسات والأبحاث، وذلك لأنها تمكننا من الوصول إلى نتائج وحلول إشكالية الدراسة، كما أنها تجيبنا على التساؤلات التي تمت صياغتها لهذه الدراسة من قبل الباحث، ومن منطلق الجانب النظري يقوم الباحث بالنزول إلى الميدان ليجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالظاهرة المدروسة، معتمدا في ذلك على أداة البحث المنهجية التي يستخدمها، كما أن الدراسة الميدانية تعمل على دعم الدراسة النظرية أو دحضها، كما تعمل على تجسيد أهداف الدراسة، وذلك عن طريق اتباع إجراءات منهجية معينة يمكن عن طريقها جمع جملة من البيانات الميدانية التي توضح ذلك.

لذلك فإن هذا الفصل يتناول الإجراءات المنهجية التي يتبعها الباحث في دراسته، حيث أنه يوضح المنهج المستخدم لهذه الدراسة، كما أنه كذلك يتناول وصفا لمجتمع الدراسة وعينة الدراسة، كذلك سيتم في هذا الفصل عرض أدوات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

2.3. منهج الدراسة:

منهج الدراسة هو الطريقة التي تحتوي على القواعد العلمية التي توصلنا إلى أهداف الدراسة، كذلك هو الطريقة التي تساعد الباحث في ضبط الأهداف والمساعي المتعلقة بإشكالية الدراسة، وحيث أن هذه الدراسة تهدف إلى اكتشاف طبيعة العلاقة بين التواصل الأسري والتحصيل الدراسي عند الطلاب، والحصول على المعلومات التي تخدم الموضوع، فقد تم في هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي، الذي يعمل على دراسة المتغيرات والكشف عن العلاقة بينها، حيث يقوم الباحث بدراسة أثر التواصل الأسري على التحصيل الدراسي للطلاب. فالمنهج الوصفي يهتم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع، كما يهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو كميا، فالتعبير الكيفي يصف لنا مظاهر الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح فيه مقدارها وحجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى. (عمار بوحوش، محمد الذنيابات، 1995، ص125).

3.3. مجتمع الدراسة:

يعرف (فرح،2002، ص135) مجتمع الدراسة بأنه المجموع الكلي من المفردات والأشياء الأخرى المحدودة، أي أنه المجتمع الذي يمكن للباحث أن يحدد حجمه الحقيقي.

ويتكون مجتمع الدراسة الحالية للباحث من طلاب مدرسة أوس بن حبيب الثانوية بشرق جدة للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1442هـ، والبالغ عددهم 314 طالبا.

4.3. عينة الدراسة:

العينة هي المجتمع الذي تجمع منه بيانات الدراسة الميدانية، وهي تعتبر جزء من كل، أي بمعنى أن تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع تكون ممثلة للمجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، إذن فالعينة تعتبر جزءا معينا أو نسبة محددة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم يتم تعميم نتائج الدراسة على كل المجتمع، وتكون وحدات العينة إما أشخاصا، أو مدنا، أو أحياء، أو شوارعا، أو غير ذلك. (صلاح، فوزية،2002، ص197).

ويقوم الباحث في هذه الدراسة بتطبيق أدواتها على عينة تكونت من 80 طالبا من طلاب الصف الثالث ثانوي في مدرسة أوس بن حبيب الثانوية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1442هـ، والذين تتراوح أعمارهم بين 17- 19 عاما.

5.3. أدوات الدراسة:

يستخدم الباحث في هذه الدراسة أداة أساسية من أدوات جمع البيانات وهي الاستمارة، وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة مع بعضها البعض بشكل يحقق الأهداف التي يسعى الباحث إلى تحقيقها في ضوء موضوعه والمشكلة التي يختارها لدراسته. (إبراهيم، 1999، ص100). وانطلاقا من مشكلة دراستنا فقد تم تصميم استمارة تربط بين الجانب النظري والجانب الميداني، حيث تم فيها إعداد مجموعة من الأسئلة المرتبطة بموضوع الدراسة، بحيث تجيب في مجموعها على تساؤلات الدراسة، وقد بلغ عدد الأسئلة 43 سؤالا موزعة على أربعة محاور، كما يلي:

المحور الأول: البيانات والمعلومات الشخصية الخاصة بالطالب وبأسرته، حيث يضم هذا المحور مجموعة الأسئلة من 1- 8، والتي تشمل بيانات الطالب الشخصية الأولية وبيانات أسرته.

المحور الثاني: يركز هذا المحور على فهم طبيعة التواصل الأسري بين الطالب وأسرته، ويضم هذا المحور **25** سؤالا، موزعا على ثلاثة أجزاء كما يلي:

1- تواصل الطالب مع الأب، حيث يحوي هذا الجزء على **10** أسئلة متنوعة تتعلق بطريقة تواصل الابن (الطالب) مع والده، وهي مجموعة الأسئلة من 9- 18.
2- تواصل الطالب مع الأم، وتضم **9** أسئلة مختلفة تبين طريقة تواصل الطالب (الابن) مع والدته، وهي مجموعة الأسئلة من 19- 27.
3- تواصل الطالب مع أسرته بشكل عام، حيث تحتوي هذه الاستبانة على **6** أسئلة متنوعة توضح مدى تواصل الطالب مع أسرته بشكل عام، والتي تمثل مجموعة الأسئلة من 28 – 33.

المحور الثالث: بيانات تتعلق بدور المرشد الطلابي، ويضم هذا المحور **7** أسئلة تبين الدور الذي يلعبه المرشد الطلابي تجاه الطالب وأسرته، وهي مجموعة الأسئلة من 34 – 40.

المحور الرابع: بيانات خاصة بالتحصيل الدراسي للطالب، حيث يحتوي هذا المحور على **5** أسئلة تركز على معرفة مستوى التحصيل الدراسي للطالب، والذي تمثله مجموعة الأسئلة من 41 – 45.

6.3. الأسلوب الإحصائي:

تتبع هذه الدراسة أسلوبي التحليل الكمي والكيفي، فالتحليل الكمي يستخدم في تكميم المعطيات الواقعية التي تم الحصول عليها باستخدام أداة الاستمارة، حيث سيتم حساب التكرارات والنسب المئوية وتمثيلها في جداول.

4. عرض نتائج الدراسة

1.4. تمهيد:

تعتبر مرحلة عرض وتحليل البيانات والنتائج من أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث، لأنه بتحليل البيانات يتم الوصول إلى النتائج التي تجيب عن التساؤلات، وبالتالي فإن أهمية البحث تتضح من خلال النتائج التي تم الوصول إليها.

وقد جمعت النتائج التي سيتم عرضها وتحليلها في هذا الفصل من خلال استخدام أداة الاستبانة التي وجهت لطلاب الصف الثالث ثانوي، وقد تمت معالجة البيانات وصفيا باستخدام التكرارات والنسب المئوية بالاعتماد على برنامج SPSS version 25.

2.4. توزيع وتحليل البيانات:

أولا: توصيف المحور الأول (البيانات الأولية):

- **جدول (1) يوضح التوزيع التكراري للحالة الأسرية:**

جدول (1) الحالة الأسرية

الاحتمالات	التكرار	%
زواج مستمر	68	88%
طلاق	6	8%
وفاة الأب	2	3%
وفاة الأم	1	1%
الإجمالي	77	100.0

يتضح من خلال الجدول (1) الحالة الأسرية لأفراد عينة الدراسة، حيث بلغ عدد الطلاب المستمر زواج والديهم 68 طالبا، وذلك بنسبة 88%، بينما بلغ عدد الطلاب الذين يعيش والدوهم في حالة طلاق نحو 6 طلاب، وذلك بنسبة 7.8%، كما بلغ عدد الطلاب المتوفى والدهم طالبان، وذلك بنسبة 2.6%.

ISSN: 2706-6495

شكل (1) الحالة الأسرية

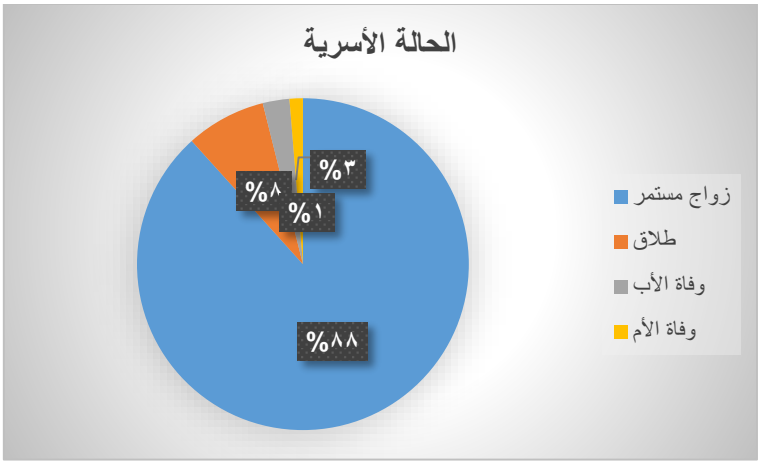

- **جدول (2) والذي يوضح التوزيع التكراري لعدد أفراد الأسرة:**

جدول (2) عدد أفراد الأسرة

الاحتمالات	التكرار	%
1-4أفراد	4	5.2
5-7أفراد	53	68.8
8-10أفراد	17	22.1
أكثر من 10 أفراد	3	3.9
الإجمالي	77	100.0

الجدول (2) يوضح عدد أفراد الأسرة لأفراد العينة، حيث بلغ عدد الطلاب الذين يعيشون داخل أسرة مكونة من 5-7 أفراد 53 طالبا، أي حوالي 70% من الطلاب، كما كان 22% من الطلاب يعيشون داخل أسرة مكونة من 8-10 أفراد، مما يدل على أن معظم أفراد العينة يقيمون بداخل أسر كبيرة نسبيا.

شكل (2) عدد أفراد الأسرة

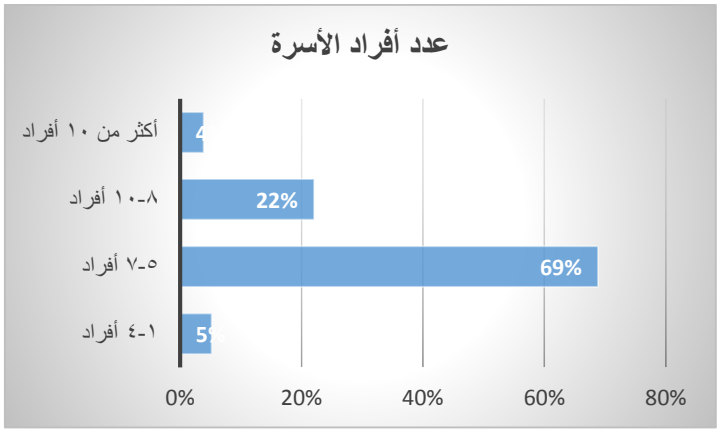

ISSN: 2706-6495

- **جدول (3) والذي يوضح التوزيع التكراري لنوعية السكن:**

جدول (3) نوع السكن

الاحتمالات	التكرار	%
شقة ملك	24	31.2
شقة بالإيجار	27	35.1
فيلا خاصة	21	27.3
بيت شعبي	4	5.2
Other	1	1.3
الإجمالي	77	100.0

من الجدول (3) يتضح لدينا أن حوالي 31% من الطلاب يعيشون مع أسرهم في شقة يملكونها، بينما كان 35% منهم تقريبا يسكنون شققا مستأجرة، أما حوالي 27,3% من الطلاب فيسكنون مع أسرهم في فلل خاصة، كما أن 5% منهم يسكنون مع أسرهم في بيوت شعبية و 1,3% منهم فقط يعيشون في غير ذلك من المساكن.

شكل (3) نوع السكن

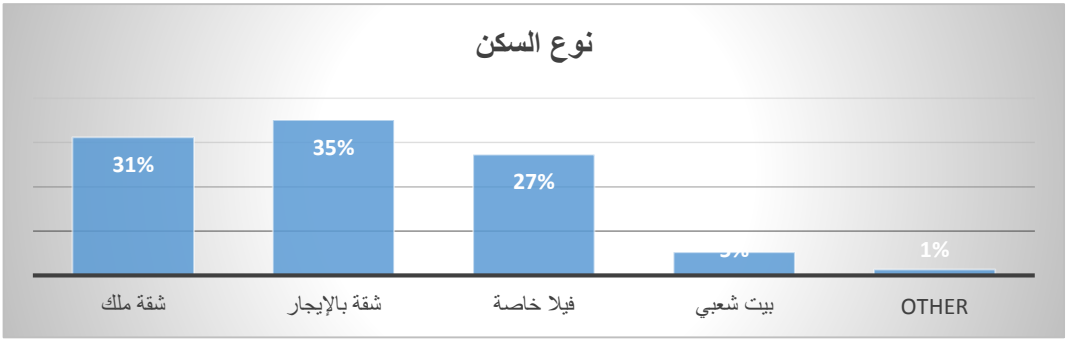

جدول (4) والذي يبين التوزيع التكراري لمهنة الاب:

جدول (4) مهنة الاب

الاحتمالات	التكرار	%
موظف	43	55.8
متقاعد في البيت	21	27.3
أعمال حرة	13	16.9
الإجمالي	77	100.0

ISSN: 2706-6495

يبين الجدول (4) مهنة آباء الطلاب، فنلاحظ أن حوالي 56% من آباء الطلاب موظفون، ولا شك أن الوظيفة تعني الاستقرار المادي العام، بينما كان آباء 27,3% من الطلاب متقاعدين في المنزل، أما حوالي 17% من الطلاب فيعمل آباؤهم في الأعمال الحرة، والتمثيل البياني في الشكل (4) يبين النسب المئوية لمهنة آباء الطلاب:

شكل (4) مهنة الاب

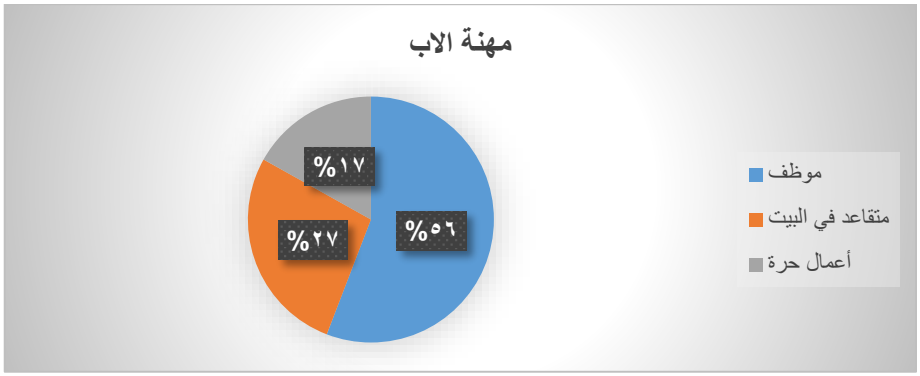

- **جدول (5) والذي يوضح التوزيع التكراري لمهنة الام:**

جدول (5) مهنة الام

الاحتمالات	التكرار	%
موظفة	17	22.1
ربة منزل	58	75.3
أعمال حرة	2	2.6
الإجمالي	77	100.0

يوضح لنا الجدول (5) أن أكثر من 75% من أمهات الطلاب ربات منازل، ولا شك أن تفرغ الأم للمنزل له الكثير من المزايا التي تنعكس على أداء الطالب الدراسي، فالأم المتفرغة تعمل على إدارة الشؤون المنزلية ومتابعة أداء الأبناء على كافة المستويات.

شكل (5) مهنة الام

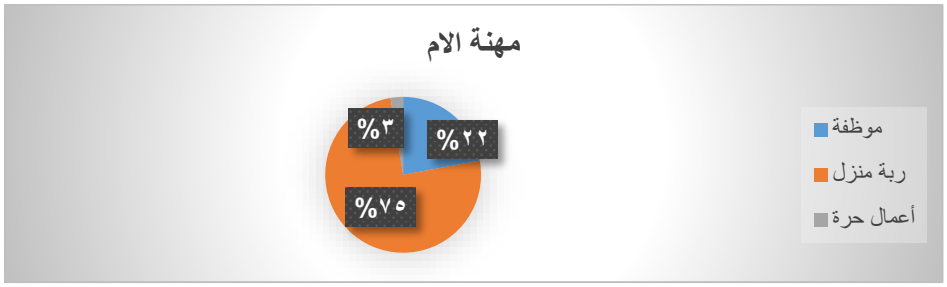

ISSN: 2706-6495

- **جدول (6) والذي يوضح التوزيع التكراري للحالة الاقتصادية للأسرة:**

جدول (6) الحالة الاقتصادية للأسرة

الاحتمالات	التكرار	%
ضعيفة جدا	1	1.3
ضعيفة	5	6.5
متوسطة	57	74.0
قوية	14	18.2
الإجمالي	77	100.0

يتبين لنا من الجدول (6) أن 74% من الطلاب يعيشون بداخل الأسر ذات الحالة الاقتصادية المتوسطة، بينما كان حوالي 18% من الطلاب يعيشون بداخل أسر قوية اقتصاديا، أما 6,5% من الطلاب فيقطنون في أسر ضعيفة اقتصاديا، و 1,3% فيعيشون داخل أسر ضعيفة جدا من الناحية الاقتصادية.

شكل (6) الحالة الاقتصادية للأسرة

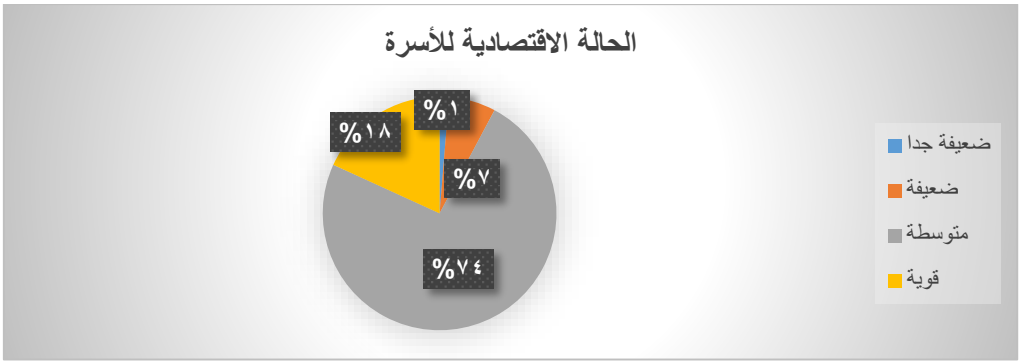

- **جدول (7) والذي يبين التوزيع التكراري للمستوى التعليمي للأب:**

جدول (7) المستوى التعليمي للاب

الاحتمالات	التكرار	%
أمي	2	2.6
ابتدائي	7	9.1
متوسط	8	10.4
ثانوي	24	31.2
جامعي أو أعلى	36	46.8
الإجمالي	77	100.0

ISSN: 2706-6495

الجدول (7) يوضح لنا المستوى التعليمي للأب، فنلاحظ من خلاله أن المستوى التعليمي لحوالي 47% من الطلاب جامعي أو أعلى، كما أن حوالي 31% منهم يحظون بالتعليم الثانوي، وحوالي 10,4% من آباء الطلاب لديهم تعليم متوسط، أما 9,1% منهم فتعليمهم ابتدائي، و 2,6% منهم فأميون لا يقرؤون ولا يكتبون.

شكل (7) المستوى التعليمي للأب

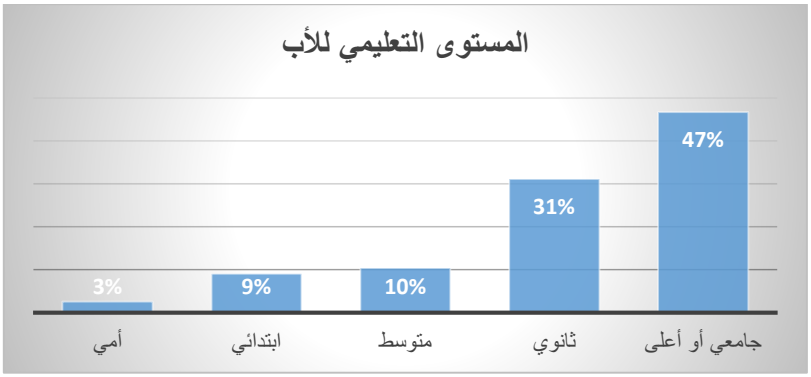

- **جدول (8) والذي يوضح التوزيع التكراري للمستوى التعليمي للأم:**

جدول (8) المستوى التعليمي للأم

الاحتمالات	التكرار	%
أمي	7	9.1
ابتدائي	7	9.1
متوسط	8	10.4
ثانوي	26	33.8
جامعي أو أعلى	29	37.7
الإجمالي	77	100.0

يتضح لنا من خلال الجدول (8) أن 37,7% من أمهات الطلاب يتمتعن بالتعليم الجامعي أو أعلى، و 33,8% منهن فتعليمهم ثانوي، بينما كان 10,4% من أمهاتهم يحظين بالتعليم المتوسط، أما 9,1% منهن فتعليمهن ابتدائي، وتشكل الأميات نفس النسبة البالغة 9,1% من إجمالي الأمهات.

شكل (8) المستوى التعليمي للأم

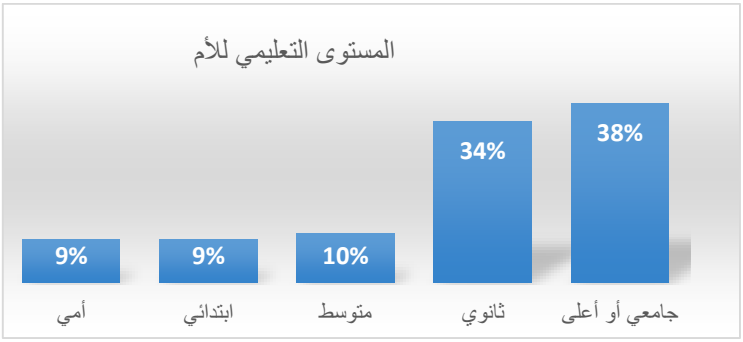

ISSN: 2706-6495

ثانيا: توصيف المحور الثاني (علاقة الطالب مع أسرته)

أ) تواصل الطالب مع الأب:

- **جدول (9) والذي يوضح التوزيع التكراري للعبارة " يخصص والدي جزءا من يومه في الحوار معي":**

جدول (9) يخصص والدي جزءا من يومه في الحوار معي

الاحتمالات	التكرار	%
نعم	55	77%
لا	5	6%
أحيانا	17	17%
الإجمالي	77	100.0

يتضح من الجدول (9) أن النسبة الأكبر من آباء الطلاب يخصصون جزءا من أوقاتهم اليومية في الحوار مع أبنائهم والتي بلغت نسبتهم 77%، بينما شكلت نسبة الآباء الذين لا يخصصون جزءا من يومهم في الجلوس مع أبنائهم 6%.

- **جدول (10) والذي يبين التوزيع التكراري للعبارة " يسألني والدي عن دروسي":**

جدول (10) يسألني والدي عن دروسي

الاحتمالات	التكرار	%
نعم	58	75 %
لا	5	6 %
أحيانا	14	19 %
الإجمالي	77	100.0 %

يبين الجدول (10) مدى اهتمام الآباء بالوضع الدراسي لأبنائهم، حيث شكلت نسبة الآباء الذين يسألون أبنائهم عن دروسهم 75%، ودل هذا على إدراك الآباء بمدى أهمية سؤال أبنائهم عن تقدمهم الدراسي، بينما شكلت نسبة الآباء الذين يسألون عن تقدم أبنائهم الدراسي بين حين وآخر 19%، أما الآباء الذين لا يسألون عن مدى تقدم أبنائهم الدراسي فقد بلغت نسبتهم 6% فقط من الآباء.

- **جدول (11) والذي يبين التوزيع التكراري للعبارة " يتحدث معي والدي بألفاظ قاسية":**

جدول (11) يتحدث معي والدي بألفاظ قاسية

الاحتمالات	التكرار	%
نعم	2	3 %
لا	69	90 %
أحيانا	6	7 %
الإجمالي	77	100.0

ISSN: 2706-6495

أشار الجدول (11) إلى أن معظم الآباء لا يتحدثون مع أبنائهم بألفاظ قاسية، حيث بلغت نسبتهم 90%، بينما كانت نسبة الآباء الذين يتحدثون مع أبنائهم بألفاظ قاسية 3%.

- **الجدول (12) يوضح التوزيع التكراري للعبارة " يمنحني والدي مصروفا كافيا":**

جدول (12) يمنحني والدي مصروفا كافيا

الاحتمالات	التكرار	%
نعم	68	88 %
لا	4	6%
أحيانا	5	6 %
الإجمالي	77	100.0

يبين الجدول (12) أن نسبة 88% من الآباء يمنحون أبناءهم المصروف الكافي لهم، وتوضح هذه النسبة أن معظم الأبناء راضون بما يقدمه آباؤهم لهم من مصاريف مادية، بينما كانت نسبة الطلاب الذين لا يمنحهم آباؤهم المصروف الكافي 6% من مجموع الطلاب.

- **الجدول (13) والذي يوضح التوزيع التكراري للعبارة " يتمسك والدي برأيه ويرفض رأيي ولو كان صحيحا":**

جدول (13) يتمسك والدي برأيه ويرفض رأيي ولو كان صحيحا

الاحتمالات	التكرار	%
نعم	8	10 %
لا	47	61 %
أحيانا	22	29 %
الإجمالي	77	100.0 %

يوضح الجدول (13) أن 10% فقط من آباء الطلاب يتمسكون برأيهم ويعارضون آراء أبنائهم حتى ولو كانت صحيحة، بينما شكلت نسبة الآباء الذين يتقبلون آراء أبنائهم النسبة الأكبر، حيث بلغت نسبتهم 61%، أما الآباء الذين يأخذون برأي أبنائهم ولو كان صحيحا في بعض الأحيان فقد بلغت نسبتهم 29% من الآباء.

- **جدول (14) والذي يوضح التوزيع التكراري للعبارة " أجد الحب والعطف والحنان من والدي":**

جدول (14) أجد الحب والعطف والحنان من والدي

الاحتمالات	التكرار	%
نعم	66	86 %
لا	1	1 %
أحيانا	10	13 %
الإجمالي	77	100.0 %

يبين الجدول (14) أن النسبة العظمى من الطلاب يجدون الحب والعطف والحنان من آبائهم، حيث بلغت نسبتهم 86% من الطلاب، بينما كانت نسبة الطلاب الذين لا يجدون الحب والحنان والعطف من آبائهم 1% فقط من إجمالي الطلاب.

- **الجدول (15) والذي يوضح التوزيع التكراري للعبارة " يستشيرني والدي في شؤون الأسرة":**

جدول (15) يستشيرني والدي في شؤون الأسرة

الاحتمالات	التكرار	%
نعم	35	45 %
لا	11	15 %
أحيانا	31	40 %
الإجمالي	77	100.0 %

يوضح الجدول (15) أن 45% من الآباء يستشيرون أبناءهم في شؤون الأسرة، بينما شكلت نسبة الآباء الذين يستشيرون أبناءهم في شؤون الأسرة في بعض الأحيان 40%، أما نسبة الآباء الذين لا يستشرون أبناءهم في شؤون الأسرة على الإطلاق فقد كانت 15% من الآباء.

- **الجدول (16) والذي يوضح التوزيع التكراري للعبارة " يعدل والدي بيني وبين إخوتي":**

جدول (16) يعدل والدي بيني وبين إخوتي

الاحتمالات	التكرار	%
نعم	70	91 %
لا	1	1 %
أحيانا	6	8 %
الإجمالي	77	100.0 %

يبين الجدول (16) أن معظم الآباء يعدلون بين أبنائهم، حيث بلغت نسبتهم 91%، بينما كانت نسبة الآباء الذين لا يعدلون بين أبنائهم 1% فقط من إجمالي الطلاب.

- **الجدول (17) والذي يوضح التوزيع التكراري للعبارة " يتدخل والدي في اختيار أصدقائي":**

جدول (17) يتدخل والدي في اختيار أصدقائي

الاحتمالات	التكرار	%
نعم	12	16 %
لا	52	68 %
أحيانا	13	16 %
الإجمالي	77	100.0 %

يوضح الجدول (17) أن نسبة الآباء الذين يتدخلون في اختيار أصدقاء أبنائهم بلغت 68%، بينما كانت نسبة الآباء الذين لا يتدخلون إطلاقا في اختيار الأصدقاء لأبنائهم ونسبة الآباء الذين يتدخلون أحيانا في اختيار أصدقاء أبنائهم متساويتين، حيث بلغت نسبة كل منهما 16%.

- **الجدول (18) والذي يبين التوزيع التكراري للعبارة "يكافؤني والدي عندما أنجح أو أتفوق دراسيا":**

جدول (18) يكافؤني والدي عندما أنجح أو أتفوق دراسيا

الاحتمالات	التكرار	%
نعم	62	81 %
لا	3	4 %
أحيانا	12	15 %
الإجمالي	77	100.0 %

يتبين لنا من الجدول (18) أن معظم الآباء يدركون أهمية التحفيز لأبنائهم، فقد بلغت نسبة الآباء الذين يكافؤون أبناءهم عند نجاحهم أو تفوقهم 81%، بينما كانت نسبة الآباء الذين لا يكافؤون أبناءهم 4% من إجمالي الآباء.

ب) تواصل الطالب مع الأم

- **الجدول (19) والذي يوضح التوزيع التكراري للعبارة " يؤثر غياب والدتي عن البيت على مساري الدراسي":**

جدول (19) يؤثر غياب والدتي عن البيت على مساري الدراسي

الاحتمالات	التكرار	%
نعم	37	48 %
لا	29	38 %
أحيانا	11	14 %
الإجمالي	77	100.0 %

يتضح لنا من الجدول (19) أن 48% من الطلاب يتأثر مسارهم الدراسي بغياب والدتهم عن المنزل، بينما ذكر 38% من الطلاب أن غياب والدتهم عن البيت لا يؤثر على مسارهم الدراسي، أما 14% من الطلاب فذكروا أن غياب والدتهم عن المنزل في بعض الأحيان قد يؤثر على مسارهم الدراسي.

- **الجدول (20) والذي يبين التوزيع التكراري للعبارة " تناقشني والدتي في شؤون دراستي":**

جدول (20) تناقشني والدتي في شؤون دراستي

الاحتمالات	التكرار	%
نعم	67	87 %
لا	1	1 %
أحيانا	9	12 %
الإجمالي	77	100.0 %

من الجدول (20) يتضح لنا مدى إدراك الأم بأهمية مناقشة ابنها في شؤون دراسته، حيث بلغت نسبة الأمهات اللاتي يناقشن أبناءهن في شؤون دراستهم 87%، بينما كانت نسبة الأمهات اللاتي لا يناقشن أبناءهن في شؤون الدراسة 1% فقط من إجمالي الأمهات.

- **الجدول (21) يوضح لنا التوزيع التكراري للعبارة " أنا ملزم بتلبية رغبات والدتي دون مناقشة":**

جدول (21) أنا ملزم بتلبية رغبات والدتي دون مناقشة

الاحتمالات	التكرار	%
نعم	67	87 %
لا	2	3 %
أحيانا	8	10 %
الإجمالي	77	100.0 %

يتضح من الجدول (21) أن معظم الأبناء ملزمون بتلبية رغبات أمهاتهم دون مناقشة، حيث بلغت نسبتهم 87% من إجمالي الطلاب، بينما شكلت نسبة الغير ملزمين بتلبية رغبات أمهاتهم دون مناقشة 3% فقط، أما الطلاب الذين يلبون أحيانا رغبات أمهاتهم دون نقاش فقد بلغت 10% من إجمالي الطلاب.

- **الجدول (22) والذي يوضح التوزيع التكراري للعبارة " تشجعني والدتي على ممارسة الرياضة":**

جدول (22) تشجعني والدتي على ممارسة الرياضة

الاحتمالات	التكرار	%
نعم	50	65 %
لا	6	8 %
أحيانا	21	27 %
الإجمالي	77	100.0 %

يبين الجدول (22) أن 65% من الأمهات يشجعن أبناءهن على ممارسة الرياضة، وأن 27% من الأمهات يشجعن أبناءهن على ممارسة الرياضة ولكن ليس بشكل دائم، أما 8% من الأمهات فلا يشجعن أبناءهن على ممارسة الرياضة.

- **الجدول (23) يوضح التوزيع التكراري للعبارة " تلبي والدتي حاجاتي اليومية":**

جدول (23) تلبي والدتي حاجاتي اليومية

الاحتمالات	التكرار	%
نعم	71	92 %
لا	1	2 %
أحيانا	5	6 %
الإجمالي	77	100.0 %

يتبين لنا من الجدول (23) أن معظم الأمهات يلبين حاجات أبنائهن اليومية، حيث بلغت نسبتهن 92% من إجمالي الأمهات، بينما شكلت نسبة الأمهات اللاتي لا يلبين حاجات أبنائهن اليومية 2% فقط من إجمالي الأمهات.

- **الجدول (24) والذي يوضح التوزيع التكراري للعبارة " تسمح لي والدتي باتخاذ قراراتي بنفسي":**

جدول (24) تسمح لي والدتي باتخاذ قراراتي بنفسي

الاحتمالات	التكرار	%
نعم	55	71 %
لا	4	6 %
أحيانا	18	23 %
الإجمالي	77	100.0 %

يوضح الجدول (24) أن 71% من الطلاب تسمح لهم أمهاتهم باتخاذ قراراتهم بأنفسهم، ودلت هذه النسبة على وعي الأمهات بمساعدة الأبناء وتشجيعهم على اتخاذ قراراتهم بأنفسهم، بينما شكلت نسبة الطلاب الذين لا يتمتعون بحرية اختيار قراراتهم بأنفسهم وتدخل أمهاتهم فيها 6% فقط من إجمالي الطلاب، أما 23% من الطلاب فإن أمهاتهم تتدخل أحيانا في اتخاذ قراراتهم.

- **الجدول (25) والذي يوضح التوزيع التكراري للعبارة " تنتقدني والدتي دون مبرر":**

جدول (25) تنتقدني والدتي دون مبرر

الاحتمالات	التكرار	%
نعم	7	9 %
لا	59	77 %
أحيانا	11	14 %
الإجمالي	77	100.0 %

يتبين لنا من الجدول (25) أن 9% فقط من الطلاب تقوم أمهاتهم بانتقادهم دون مبرر، بينما كانت نسبة الطلاب الذين لا تنتقدهم أمهاتهم دون مبرر 77%، بينما شكلت نسبة الطلاب الذين تنتقدهم أحيانا أمهاتهم دون مبرر 14%.

- **الجدول (26) يوضح لنا التوزيع التكراري للعبارة " تصغي إلى والدتي باهتمام عندما أحدثها عن مشكلاتي":**

جدول (26) تصغي إلى والدتي باهتمام عندما أحدثها عن مشكلاتي

الاحتمالات	التكرار	%
نعم	71	92 %
لا	3	4 %
أحيانا	3	4 %
الإجمالي	77	100.0 %

يوضح الجدول (26) أن النسبة الأعظم من الأمهات يصغين إلى أبنائهن باهتمام عندما يحدثونهن عن مشكلاتهم الخاصة، حيث بلغت نسبتهن 92% من الأمهات، بينما شكلت نسبة الأمهات اللائي لا يصغين لأبنائهن باهتمام عندما يحدثونهن عن مشكلاتهم 4% فقط من إجمالي الأمهات.

- **الجدول (27) يوضح لنا التوزيع التكراري للعبارة " تعاملني والدتي وكأني لازلت صغيرا":**

جدول (27) تعاملني والدتي وكأني لازلت صغيرا

الاحتمالات	التكرار	%
نعم	21	27 %
لا	35	46 %
أحيانا	21	27 %
الإجمالي	77	100.0 %

من خلال الجدول (27) يتضح لنا أن 27% فقط من الأمهات يعاملن أبناءهن وكأنهم لا زالوا صغارا، بينما كانت نسبة الأمهات اللائي يعاملن أبناءهن في هذه المرحلة معاملة الكبار 46%، بينما ذكر 27% من الطلاب بأن أمهاتهم يعاملنهم معاملة الصغار في بعض الأحيان.

ج) تواصل الطالب مع أسرته بشكل عام:

- **الجدول (28) يوضح التوزيع التكراري للعبارة "أشعر بالأمان والطمأنينة داخل المنزل":**

جدول (28) أشعر بالأمان والطمأنينة داخل المنزل

الاحتمالات	التكرار	%
نعم	74	96 %
لا	1	1 %
أحيانا	2	3 %
الإجمالي	77	100.0 %

يبين الجدول (28) أن الغالبية العظمى من الطلاب يشعرون بالأمان والطمأنينة داخل الأسرة، حيث بلغت نسبتهم 96% من الطلاب، بينما مثلت نسبة الطلاب الذين لا يشعرون بالأمان والطمأنينة داخل منازلهم 1% فقط من إجمالي الطلاب.

- **الجدول (29) يوضح التوزيع التكراري للعبارة " أشارك أفراد أسرتي في أموري الحياتية":**

جدول (29) أشارك أفراد أسرتي في أموري الحياتية

الاحتمالات	التكرار	%
نعم	48	62 %
لا	9	12 %
أحيانا	20	26 %
الإجمالي	77	100.0 %

من الجدول (29) يتضح لنا أن 62% من الطلاب يشاركون أفراد أسرتهم في أمورهم الحياتية، كالجلوس على الوجبات والخروج للتنزه وغيرها من الأمور الحياتية، بينما كانت نسبة الطلاب الذين لا يشاركون أسرهم في أمورهم الحياتية 12%، أما الطلاب الذين يشاركون أسرهم أحيانا في الأمور الحياتية 26% من إجمالي الطلاب.

- **الجدول (30) يوضح التوزيع التكراري للعبارة " أشعر بأن أسرتي متماسكة ومترابطة مع بعضها البعض في الأفراح والأحزان":**

جدول (30) أشعر بأن أسرتي متماسكة ومترابطة مع بعضها البعض في الأفراح والأحزان

الاحتمالات	التكرار	%
نعم	67	87 %
لا	2	3 %
أحيانا	8	10 %
الإجمالي	77	100.0 %

يوضح الجدول (30) أن معظم الطلاب يشعرون بأن أسرهم متماسكة ومترابطة في الأفراح والأحزان، وقد بلغت نسبتهم 87%، بينما كان 3% فقط من الطلاب لا يشعرون في الأفراح والأحزان بأن أسرهم متماسكة ومترابطة، أما الطلاب الذين يشعرون بأن أسرهم متماسكة ومترابطة أحيانا دون الأخرى فقد بلغت نسبتهم 10% من إجمالي الطلاب.

الجدول (31) والذي يوضح التوزيع التكراري للعبارة " يوجد احترام متبادل بيني وبين أفراد أسرتي":

جدول (31) يوجد احترام متبادل بيني وبين أفراد أسرتي

الاحتمالات	التكرار	%
نعم	67	87 %
لا	4	5 %
أحيانا	6	8 %
الإجمالي	77	100.0 %

تبين النسب في الجدول (31) أن درجة الاحترام المتبادل بين أفراد الأسرة عالية، فقد بلغت نسبة الطلاب الذين يجدون الاحترام المتبادل داخل أسرهم 87%، بينما كانت نسبة الطلاب الذين لا يجدون الاحترام المتبادل داخل الأسرة 5% فقط من الطلاب.

- **الجدول (32) الذي يبين التوزيع التكراري للعبارة " أرى أن رأيي مسموع داخل الأسرة":**

جدول (32) أرى أن رأيي مسموع داخل الأسرة

الاحتمالات	التكرار	%
نعم	53	69 %
لا	5	6 %
أحيانا	19	25%
الإجمالي	77	100.0 %

يبين الجدول (32) أن 69% من الطلاب يرون بأن رأيهم مسموع داخل الأسرة، مما يكسبهم الشعور بأهميتهم، والذي ينعكس بالتأكيد على زيادة ثقتهم بأنفسهم وشعورهم بأهمية الآراء التي يطرحونها،

ISSN: 2706-6495

بينما كانت نسبة الطلاب الذين لا يجدون بأن رأيهم مسموع داخل الأسرة 6% فقط من إجمالي الطلاب، أما 25% من الطلاب فيرون بأن رأيهم مسموع داخل الأسرة في بعض الأحيان وليس بشكل دائم.

- **الجدول (33) يوضح التوزيع التكراري للعبارة "تكثر المشاكل والمشاجرات داخل أسرتي":**

جدول (33) تكثر المشاكل والمشاجرات داخل أسرتي

الاحتمالات	التكرار	%
نعم	4	5 %
لا	60	78 %
أحيانا	13	17 %
الإجمالي	77	100.0 %

يوضح لنا الجدول (33) أن المشاكل والمشاجرات تكثر داخل 5% فقط من أسر الطلاب، بينما كان معظم الطلاب لا تكثر المشاجرات والمشكلات داخل أسرهم، حيث كانت نسبتهم هي النسبة الأعظم والتي بلغت 78% من إجمالي الطلاب، أما 17% من الطلاب ذكروا بأن المشاكل والمشاجرات تحدث في بعض الأحيان وليس بشكل دائم.

ثالثا: توصيف المحور الثالث (تواصل الطالب مع المرشد الطلابي):

- **الجدول (34) يوضح التوزيع التكراري للعبارة " أقوم بالتواصل مع المرشد الطلابي لحل مشكلاتي":**

جدول (34) أقوم بالتواصل مع المرشد الطلابي لحل مشكلاتي

الاحتمالات	التكرار	%
نعم	21	27 %
لا	43	56 %
أحيانا	13	17 %
الإجمالي	77	100.0 %

من الجدول (34) يتضح لنا أن 56% من الطلاب لا يتواصلون مع المرشد الطلابي لحل مشكلاتهم، بينما ذكر 27% من الطلاب بأنهم يتواصلون مع المرشد الطلابي لحل مشكلاتهم، أما 17% من الطلاب فيتواصلون مع المرشد الطلابي لحل مشكلاتهم ولكن ليس بشكل دائم.

- **الجدول (35) والذي يوضح التوزيع التكراري للعبارة " يناقش المرشد الطلابي ولي أمري في الدور المطلوب من أسرتي":**

جدول (35) يناقش المرشد الطلابي ولي أمري في الدور المطلوب من أسرتي

الاحتمالات	التكرار	%
نعم	18	23 %
لا	53	69 %
أحيانا	6	8 %
الإجمالي	77	100.0 %

الجدول (35) يبين لنا أن 69% من الطلاب يرون بأن المرشد الطلابي لا يناقش أولياء أمورهم حول الدور المطلوب من أسرهم، وهي نسبة عالية تتطلب إعادة النظر، أما 23% من الطلاب فذكروا بأن المرشد الطلابي يناقش أولياء أمورهم في الدور المطلوب من أسرهم باستمرار.

- **الجدول (36) والذي يوضح التوزيع التكراري للعبارة " يناقش المرشد الطلابي ولي أمري في مستواي التعليمي":**

جدول (36) يناقش المرشد الطلابي ولي أمري في مستواي التعليمي

الاحتمالات	التكرار	%
نعم	30	39 %
لا	37	48 %
أحيانا	10	13 %
الإجمالي	77	100.0 %

يوضح الجدول (36) لنا أن 39% من الطلاب ذكروا بأن المرشد الطلابي يقوم بمناقشة مستواهم التعليمي مع أولياء أمورهم، بينما ذكر 48% من الطلاب عكس ذلك، أما 13% من الطلاب فيرون أن المرشد الطلابي يناقش أولياء أمورهم حول مستواهم الدراسي ولكن في بعض الأحيان دون الأخرى.

- **الجدول (37) والذي يوضح لنا التوزيع التكراري للعبارة " يقوم المرشد الطلابي بدعوة ولي أمري لمتابعة نشاطي في فعاليات اليوم المفتوح":**

جدول (37) يقوم المرشد الطلابي بدعوة ولي أمري لمتابعة نشاطي في فعاليات اليوم المفتوح

الاحتمالات	التكرار	%
نعم	20	26 %
لا	42	55 %
أحيانا	15	19 %
الإجمالي	77	100.0 %

من الجدول (37) يذكر لنا 55% من الطلاب بأن المرشد الطلابي لا يقوم بدعوة أولياء أمورهم لمتابعة نشاطاتهم خلال فعاليات اليوم المدرسي المفتوح، بينما ذكر 26% من الطلاب أن المرشد الطلابي يقوم بدعوة آبائهم لحضور فعاليات اليوم المفتوح ومتابعة نشاطات أبنائهم خلال هذا اليوم.

- **الجدول (38) يبين التوزيع التكراري للعبارة " يتصل المرشد الطلابي بولي أمري عندما أتغيب عن المدرسة":**

جدول (38) يتصل المرشد الطلابي بولي أمري عندما أتغيب عن المدرسة

الاحتمالات	التكرار	%
نعم	41	53 %
لا	30	39 %
أحيانا	6	8 %
الإجمالي	77	100.0 %

ISSN: 2706-6495

يبين لنا الجدول (38) أن نسبة الطلاب الذين ذكروا بأن المرشد الطلابي يتصل بأولياء أمورهم عندما يتغيبون عن المدرسة بلغت 53%، بينما ذكر 39% من الطلاب بأن المرشد الطلابي لا يتصل بأولياء أمورهم في حال تغيبوا عن المدرسة، أما 8% من الطلاب فقد ذكروا بأن المرشد الطلابي يتصل في بعض الأحيان بأولياء أمورهم إذا تغيبوا عن مدرستهم.

- **الجدول (39) يوضح التوزيع التكراري للعبارة " يشجع المرشد الطلابي ولي أمري على الحضور للمدرسة لمتابعة تقدمي الدراسي":**

جدول (39) يشجع المرشد الطلابي ولي أمري على الحضور للمدرسة لمتابعة تقدمي الدراسي

الاحتمالات	التكرار	%
نعم	33	43 %
لا	33	43 %
أحيانا	11	14 %
الإجمالي	77	100.0 %

يوضح الجدول (39) أن نسبة الطلاب الذين ذكروا بأن المرشد الطلابي يشجع أولياء أمورهم على الحضور للمدرسة لمتابعة تقدم أبنائهم الدراسي 43%، وهي نفس النسبة للطلاب الذين ذكروا بأن المرشد الطلابي لا يشجع أولياء أمورهم للحضور إلى المدرسة لمتابعة سيرهم الدراسي،

بينما ذكر 14% من الطلاب أن أولياء أمورهم يتلقون التشجيع من المرشد الطلابي للحضور إلى المدرسة لمتابعة سير أبنائهم الدراسي في بعض الأحيان.

- **الجدول (40) والذي يوضح التوزيع التكراري للعبارة " ينظم المرشد الطلابي ندوات إرشادية لأولياء الأمور":**

جدول (40) ينظم المرشد الطلابي ندوات إرشادية لأولياء الأمور

الاحتمالات	التكرار	%
نعم	28	36 %
لا	32	42 %
أحيانا	17	22 %
الإجمالي	77	100.0 %

من الجدول (40) يتضح لنا أن نسبة الطلاب الذين ذكروا بأن المرشد الطلابي ينظم الندوات الإرشادية لأولياء الأمور بلغت 36%، ونسبة الطلاب الذين ذكروا بأن المرشد الطلابي في بعض الأحيان يقوم بتنظيم ندوات إرشادية لأولياء الأمور 22%، أما الطلاب الذين نفوا بأن المرشد الطلابي ينظم الندوات الإرشادية لأولياء الأمور فقد بلغت 42% من إجمالي الطلاب.

رابعا: توصيف المحور الرابع (التحصيل الدراسي):

- **الجدول (41) يوضح التوزيع التكراري للمعدل التراكمي**

ISSN: 2706-6495

جدول (41): المعدل التراكمي

الاحتمالات	التكرار	%
أقل من 70%	2	2.6
من 70% إلى أقل من 80%	4	5.2
من 80% إلى أقل من 85%	10	13
من 85% إلى أقل من 90%	18	23.4
من 90% إلى أقل من 95%	22	28.6
95%فأكثر	21	27.3
الإجمالي	77	100.0

يتضح لنا من الجدول (41) أن المعدل التراكمي لأفراد عينة الدراسة بشكل عام كان مرتفعا، حيث بلغت نسبة الطلاب الحاصلين على معدل تراكمي 95% فأكثر 27,3% من إجمالي الطلاب، كما أن 28,6% من الطلاب يتراوح معدلهم التراكمي بين (90-95)%، بينما كان المعدل التراكمي لـ 23,4% من الطلاب يتراوح بين (85-90)%، و 13% من الطلاب تراوحت معدلاتهم بين (80-85)%،

أما 5,2% من الطلاب فكانت معدلاتهم التراكمية متراوحة بين (70-80)%، وكانت النسبة الأقل هي 2,6% والتي مثلت نسبة الطلاب الحاصلين على معدل تراكمي أقل من 70%.

- **الجدول (42) والذي يوضح التوزيع التكراري لحالة الطالب الدراسية الحالية في مادة الرياضيات تبعا لبرنامج نور:**

جدول (42) حالة الطالب الدراسية الحالية في مادة الرياضيات تبعا لبرنامج نور

الاحتمالات	التكرار	%
دون المستوى	1	1.3
مقبول	4	5.2
جيد	22	28.6
جيد جدا	25	32.5
ممتاز	25	32.5
الإجمالي	77	100.0

من الجدول (42) يتبين لنا مدى التوازن الدراسي والتحصيلي لدى الطالب، حيث كانت الحالة الدراسية للطلاب في مادة الرياضيات تعكس نسبة المعدل التراكمي لديهم، فقد كانت الحالة الدراسية لمعظمهم تتراوح بين الجيد جدا والممتاز، حيث كانت نسبة الطلاب الحاصلين على تقدير ممتاز 32,5% من أفراد العينة، وهي نفس النسبة للحاصلين على التقدير جيد جدا، بينما كانت نسبة الطلاب الحاصلين على تقدير جيد 28,6% من الطلاب، ونسبة 5,2% من الطلاب فقد حصلوا على مقبول في حالتهم الدراسية، أما 1,3% من الطلاب فقد كانت حالتهم الدراسية دون المستوى المطلوب.

ISSN: 2706-6495

- **الجدول (43) والذي يبين التوزيع التكراري للعبارة " يضغط علي والدي لمذاكرة دروسي":**

جدول (43) يضغط علي والدي لمذاكرة دروسي

الاحتمالات	التكرار	%
نعم	23	30 %
لا	27	35 %
أحيانا	27	35 %
الإجمالي	77	100.0 %

من الجدول (43) يتبين لنا أن 30% من الطلاب تقريبا ذكروا بأن آباءهم يقومون بالضغط عليهم لمذاكرة دروسهم، بينما ذكر ثلث الطلاب تقريبا بأن آباءهم لا يقومون بالضغط عليهم لمذاكرة دروسهم، أما 35% من الطلاب فقد ذكروا بأن أولياء أمورهم يضغطون عليهم في بعض الأحيان لمذاكرة دروسهم.

- **الجدول (44) يوضح التوزيع التكراري للعبارة " أتغيب عن المدرسة" جدول (44) أتغيب عن المدرسة**

الاحتمالات	التكرار	%
كثيرا	0	0 %
أحيانا	15	19 %
نادرا	62	81 %
الإجمالي	77	100.0 %

يبين الجدول (44) أن نسبة الطلاب الذين نادرا ما يتغيبون عن المدرسة بلغت 81% من الطلاب، وهي النسبة الأكبر، بينما ذكر 19% من الطلاب أنهم يتغيبون أحيانا عن المدرسة، ولم يذكر أي طالب من العينة أنه يتغيب كثيرا عن المدرسة، مما يدل على اهتمام الطلاب بالحضور للمدرسة ويعكس أهمية الدراسة لدى معظم أفراد العينة.

- **الجدول (45) والذي يوضح التوزيع التكراري للعبارة " المشكلات الأسرية تتسبب في غيابي عن المدرسة":**

جدول (45) المشكلات الأسرية تتسبب في غيابي عن المدرسة

الاحتمالات	التكرار	%
نعم	5	7 %
لا	55	71 %
أحيانا	17	22 %
الإجمالي	77	100.0 %

بناء على الجدول (45) فإن 7% فقط من الطلاب يتغيبون عن المدرسة بسبب المشكلات الأسرية، بينما ذكر 22% من الطلاب أنهم يتغيبون عن المدرسة أحيانا بسبب المشكلات الأسرية، أما معظم الطلاب فقد ذكروا بأن غيابهم عن المدرسة ليس بسبب المشكلات الأسرية، حيث بلغت نسبتهم 71% من إجمالي الطلاب.

اتجاهات آراء أفراد العينة تجاه محاور الدراسة الأساسية:

تم اختيار مقياس ليكارت الثلاثى والذي يشير إلى مدى موافقة أفراد العينة على كل عبارة من عبارات المحاور الرئيسية للدراسة كما في الجدول التالي:

ميزان تقديري وفقا لمقياس ليكارت الثلاثي			
الاستجابة	المتوسط المرجح بالأوزان	طول الفترة	الدرجة
لا	من 1 الى 1.66	0.66	منخفض
احيانا	من1.67 الى 2.33	0.66	متوسط
نعم	من 2.34 الى 3	0.66	مرتفع

1- اتجاهات آراء أفراد العينة تجاه المحور الثاني (طبيعة التواصل الأسري بين الطالب وأسرته):

جدول (46) اتجاهات آراء أفراد العينة تجاه المحور الثاني (طبيعة التواصل الأسري بين الطالب وأسرته)

عبارات المحور الاول (طبيعة التواصل الاسري بين الطالب وأسرته)	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
يتحدث معي والدي بألفاظ قاسية	1.13	0.4	لا
تكثر المشاكل والمشاجرات داخل أسرتي	1.27	0.6	لا
تنتقدني والدتي دون مبرر	1.32	0.6	لا
يتدخل والدي في اختيار أصدقائي	1.48	0.8	لا
يتمسك والدي برأيه ويرفض رأيي ولو كان صحيحا	1.49	0.7	لا
تعاملني والدتي وكأني لازلت صغيرا	1.82	0.8	أحيانا
يؤثر غياب والدتي عن البيت على مساري الدراسي	2.10	0.9	أحيانا
يستشيرني والدي في شؤون الاسرة	2.31	0.7	أحيانا
أشارك أفراد أسرتي في أموري الحياتية	2.51	0.7	نعم
تشجعني والدتي على ممارسة الرياضة	2.57	0.6	نعم
أرى أن رأيي مسموع داخل الاسرة	2.62	0.6	نعم
يخصص والدي جزءا من يومه في الحوار معي	2.65	0.6	نعم
تسمح لي والدتي باتخاذ قراراتي بنفسي	2.66	0.6	نعم
يسألني والدي عن دروسي	2.69	0.6	نعم
يكافئني والدي عندما أنجح وأتفوق دراسيا	2.77	0.5	نعم
يوجد احترام متبادل بيني وبين أفراد أسرتي	2.82	0.5	نعم
يمنحني والدي مصروفا كافيا	2.83	0.5	نعم
أجد الحب والعطف والحنان من والدي	2.84	0.4	نعم

ISSN: 2706-6495

أنا ملزم بتلبية رغبات والدتي دون مناقشة	2.84	0.4	نعم
أشعر بأن أسرتي متماسكة ومترابطة مع بعضها البعض في الأفراح والأحزان	2.84	0.4	نعم
تناقشني والدتي في شؤون دراستي	2.86	0.4	نعم
تصغي إلى والدتي باهتمام عندما أحدثها عن مشكلاتي	2.88	0.4	نعم
يعدل والدي بيني وبين إخوتي	2.90	0.3	نعم
تلبي والدتي حاجاتي اليومية	2.91	0.3	نعم
أشعر بالأمان والطمأنينة داخل المنزل	2.95	0.3	نعم
المتوسط	**2.4**	**0.8**	**نعم**

تبين نتائج الجدول رقم (46) النسب المئوية لاستجابات أفراد الدراسة حول المحور الثاني (طبيعة التواصل الأسري بين الطالب وأسرته) ونجد أن المتوسط الكلي للمحور (2.4) ويعنى ذلك درجة موافقة (نعم) على المحور ككل.

2- اتجاهات آراء أفراد العينة تجاه المحور الثالث (طبيعة تواصل الطالب مع المرشد الطلابي):

جدول (47) اتجاهات آراء أفراد العينة تجاه المحور الثالث (طبيعة تواصل الطالب مع المرشد الطلابي)

عبارات المحور الثاني (طبيعة تواصل الطالب مع المرشد الطلابي)	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
يناقش المرشد الطلابي ولي أمري في الدور المطلوب من أسرتي	1.5	0.9	لا
تواصل الطالب مع المرشد الطلابي	1.7	0.9	احيانا
يقوم المرشد الطلابي بدعوة ولي أمري لمتابعة نشاطي في فعاليات اليوم المفتوح	1.7	0.9	احيانا
يناقش المرشد الطلابي ولي أمري في مستواي التعليمي	1.9	0.9	احيانا
ينظم المرشد الطلابي ندوات إرشادية لأولياء الامور	1.9	0.9	احيانا
يشجع المرشد الطلابي ولي أمري على الحضور للمدرسة لمتابعة تقدمي الدراسي	2.0	0.9	احيانا
يتصل المرشد الطلابي بولي أمري عندما أتغيب عن المدرسة	2.1	1.0	احيانا
المتوسط	**1.9**	**1.0**	**احيانا**

توضح نتائج الجدول رقم (47) النسب المئوية لاستجابات أفراد الدراسة حول المحور الثالث (طبيعة تواصل الطالب مع المرشد الطلابي) ونجد أن المتوسط الكلي للمحور (1.9) ويعنى ذلك درجة موافقة (أحيانا) على المحور ككل.

3- اتجاهات آراء أفراد العينة تجاه المحور الرابع (التحصيل الدراسي):

جدول (48) اتجاهات آراء أفراد العينة تجاه المحور الرابع (التحصيل الدراسي)

عبارات المحور الثالث (التحصيل الدراسي)	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
أتغيب عن المدرسة	1.2	0.4	لا
المشكلات الاسرية تتسبب في غيابي عن المدرسة	1.4	0.6	لا
يضغط علي والدي لمذاكرة دروسي	1.9	0.8	أحيانا
المتوسط	**1.5**	**0.8**	**أحيانا**

تبين نتائج الجدول رقم (48) النسب المئوية لاستجابات أفراد الدراسة حول المحور الرابع (التحصيل الدراسي)، ونجد أن المتوسط الكلي للمحور (1.5) ويعنى ذلك درجة موافقة (أحيانا) على المحور ككل.

3.4. نتائج الدراسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين محاور الدراسة كما في الجدول التالي:

جدول (49)

		طبيعة التواصل الاسري بين الطالب وأسرته	طبيعة تواصل الطالب مع المرشد الطلابي	التحصيل الدراسي
طبيعة التواصل الاسري بين الطالب وأسرته	معامل بيرسون	1	.311**	.296**
	الدلالة الإحصائية	-	0.006	0.009
	العدد	77	77	77
طبيعة تواصل الطالب مع المرشد الطلابي	معامل بيرسون	.311**	1	0.014
	الدلالة الإحصائية	0.006	-	0.900
	العدد	77	77	77
التحصيل الدراسي	معامل بيرسون	.296**	0.014	1
	الدلالة الإحصائية	0.009	0.900	-
	العدد	77	77	77

5.4. مناقشة تساؤلات الدراسة:

1- ما طبيعة العلاقة بين التواصل الأسري والتحصيل الدراسي للطلاب؟

يتضح من خلال الجدول (49) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون يساوي (0,296)، والذي يدل على درجة ارتباط متوسطة، حيث أن التواصل الأسري الجيد والمتابعة المستمرة من قبل الأب والأم والأسرة بشكل عام يزيد من مستوى التحصيل الدراسي لديه.

2- ما هي الآثار المترتبة من ضعف التواصل الأسري على تحصيل الأبناء الدراسي؟

تؤكد النتائج على أن التواصل الأسري الجيد يؤثر إيجابا على مستوى التحصيل العلمي للطالب، الأمر الذي يجعل من الضروري العمل على زيادة فعالية التواصل الأسري مع الأبناء بشكل مستمر.

3- ما هو مستوى التحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة؟

يتضح لنا من نتائج التحليل الوصفي أن التحصيل الدراسي لمفردات عينة الدراسة كان مرتفعا، حيث حصل 18 طالبا منهم وبنسبة 23,4% من الطلاب على معدل تراكمي بين (85-90)%، كما حصل 22 طالبا منهم وبنسبة 28,7% من الطلاب على معدل تراكمي بين (90-95)%، وبلغ من كان معدلهم التراكمي أكثر من 95% 21 طالبا وبنسبة 27,3% من إجمالي الطلاب.

6.4. النتائج العامة للدراسة:

توصلت دراسة "التواصل الأسري وأثره على التحصيل الدراسي للطلاب" إلى النتائج التالية:

1- خلصت الدراسة إلى وجود ترابط بين التواصل الأسري والتحصيل الدراسي للطالب.
2- كما أن غياب التواصل يؤثر على مستوى التحصيل الدراسي للطالب.
3- توصلت الدراسة إلى أن للاستقرار الأسري دور إيجابي في زيادة التحصيل الدراسي لدى الأبناء.
4- كما توصلت الدراسة إلى أن المتابعة المستمرة من الأسرة والاهتمام بالزيارات المدرسية يساعد الأبناء في زيادة تحصيلهم الدراسي.
5- التفرقة بين الأبناء في المعاملة تؤثر بصورة سلبية على تحصيلهم الدراسي.
6- كما بينت الدراسة وجود علاقة بين المستوى التعليمي للوالدين والتحصيل الدراسي للطالب.
7- توصلت الدراسة إلى أن معظم الأسر متماسكة ويسودها الترابط والتفاهم.
8- ووضحت الدراسة أن التواصل الجيد بين أفراد الأسرة يقلل من التنافر الأسري.
9- وأن الترابط العاطفي والجو الأسري المستقر يساهم في زيادة التحصيل الدراسي للطالب.

7.4. التوصيات:

1- العمل على توفير الجو الأسري المستقر للأبناء لضمان زيادة تحصيلهم الدراسي.
2- الحرص على الزيارة المستمرة للمدرسة من قبل ولي الأمر لمتابعة الطالب.
3- إعداد برامج إرشادية لتنمية التواصل داخل الأسرة.
4- العمل على دعم المناهج الدراسية بالموضوعات التي تتضمن أهمية التواصل الأسري.
5- التأكيد على أهمية دور المرشد الطلابي في تذكير الأسر بأهمية التواصل الأسري بالنسبة للطالب وتحصيله الدراسي.

6- العمل على دعم الأسر محدودة الدخل بمشروعات إنتاجية لتوفير المتطلبات العلمية الضرورية لأبنائهم.

7- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات للكشف عن الأضرار والآثار السلبية الناتجة عن ضعف التواصل الأسري.

8- التذكير بالأهمية التي تلعبها الجمعيات والمراكز الاجتماعية في توعية الأسر وتوضيح الخطورة الناتجة عن عدم الاستقرار الأسري وغياب التواصل.

5. المراجع

-الأبراشي، محمد عطية. (1993)، روح التربية والتعليم، دار الفكر العربي، د ط، القاهرة.

- ابن منظور. (1991)، لسان العرب، ج1، بدون ط، دار لسان العرب، بيروت، لبنان.144.

-أبو جادو، صالح محمد علي. (2004)، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط4، دار الأسرة للنشر والتوزيع: عمان.

- أبو جادو، صالح محمد علي. (2007)، علم النفس التربوي، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: الأردن.

- أحمد إبراهيم أحمد، شحاتة أحمد. (1999)، عناصر لإدارة الفصل والتحصيل الدراسي، د ط، مكتبة المعارف الحديثة: مصر.

- إسماعيل، نبيه. (2001)، الاتصال الأسري، ط1، دار وائل، عمان، الأردن.132.

- الحسن، إحسان محمد. (1988)، مدخل إلى علم الاجتماع، ط1، دار النشر والطباعة: بيروت.

- برجي، هناء. (2016)، صور الاتصال التربوي بين الأسرة والمدرسة وتأثيرها على التفوق المدرسي، دراسة ميدانية بولاية بسكرة، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة بسكرة: الجزائر.

- برو محمد. (2010)، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية نظرية للطلبة الجامعيين المشتغلين بالتربية والتعليم، دار الأمل: الجزائر.

- بلعباس، نادية. (2016)، أنماط الاتصال وعلاقتها بجودة الحياة الزوجية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة وهران: الجزائر.

- بو خالفة، سليمة. (2015)، الصلابة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة التعليم الثانوي، مذكرة ماجستير في علم النفس، جامعة ورقلة: الجزائر.

- تعوينات، علي. (2009)، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم: الجزائر.

- توفيق، سميحة كرم. (1996)، مدخل إلى العلاقات الأسرية، مكتبة أنجلو المصرية.

- حامد، ياسر. (2014)، العوامل الاجتماعية المؤثرة على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الأساس، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، جامعة النيلين: الخرطوم.

- خديجة بلحوى، فاطمة بو زيد. (2017)، الاتصال الأسري والتفوق الدراسي لدى التلميذ، دراسة ميدانية بمتوسطة الشهيد بلعظم بلصافي، ولاية غليزان: الجزائر.

- خليل، عفراء. (2006)، الحوار الأسري وعلاقته بالصحة النفسية للأفراد، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 49، الجامعة المستنصرية: بغداد.

- الخولي، سناء. (1984)، الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية، بيروت.

- خيرة، بغدادي. (2020)، غياب التواصل الأسري وتأثيره على الأبناء، دراسة ميدانية لعينة من الأسر بمنطقة الجنوب الشرقي بورقلة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 4، العدد12، ورقلة: الجزائر.

- الدويك، نجاح. (2008)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجامعة الإسلامية: غزة.

- دياب، فوزية. (1980)، نمو الطفل وتنشئته مع الأسرة ودور الحضانة، دار النهضة المصرية: القاهرة.

- عبد الرؤوف، طارق. (2010)، التربية والتنشئة الاجتماعية للطفل، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع: القاهرة.

- عبد القادر، عبد الرحمن حامد. (1957)، دراسات في علم النفس التعليمي، مكتبة مصر، ط 1، القاهرة.

- عبد المجيد منصور، زكريا الشربيني. (1998)، الأسرة على مشارف القرن 21 (الأدوار، المرض النفسي، المسؤوليات)، دار الفكر العربي، القاهرة.

- عبد المعطي، حسن مصطفى. (2004)، الأسرة ومشكلات الأبناء، دار السحاب للنشر والتوزيع: القاهرة.

- العبد الله، مي. (2006)، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية: لبنان.

- Thames , Brendam & Thomason , Deborah (2013). What Is Family Commu-nications ? extract :from

http://www.livestrong.com/article/144390-what-is-family-communication 21/11/2013

جميع الحقوق محفوظة 2022 ©، الباحث/ ضيف الله سعيد هواش العامري، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي. (CC BY NC)